

الدين والسياسة
عند قبيلة مطير

تأليف
عبد العزيز بن سعد السنع

الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ

الخيل والإبل

عند

قبيلة مطير

تأليف

عبد العزيز بن سعد السنام

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ

© عبدالعزيز سعد السناح، ١٤١٩ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السناح، عبدالعزيز سعد

الخيل والإبل عند قبيلة مطير. - الرياض.

١٩٦ صفحة، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٢-٣٣٦-٣٥-٩٩٦٠

١- الإبل ٢- الخيول ٣- مطير (قبيلة) أ- العنوان

١٩/٢٨٧٢

ديوي ٦٣٦.٢٩٥

رقم الإيداع : ١٩/٢٨٧٢

ردمك : ٢-٣٣٦-٣٥-٩٩٦٠

شكر

أشكر كل من ساهم معي في إعداد هذا الكتاب ومن شجعني على البحث والتوثيق.
وهذا جهد المقل ، ومن كان له أي إستدراكات أو تعقيبات ، أو زيادة معلومات ، فليراسلنا مشكوراً للاستفادة منها مستقبلاً ، على العنوان التالي:

عبدالعزیز بن سعد السناح

ص.ب: ٦٧٠٥٧

الرياض: ١١٥٩٦

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ، ومنه نطلب الهداية والتوفيق ، ونسأله أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم ، بعيداً عن الرياء والتعصب ، وتنكب قول الحق.

لعله من فضل القول أن أشير إلى قيمة الخيل والإبل عند الإنسان العربي، فهذا شيء معروف لا يخفى على الجميع. وقد أَلَّف القدماء عشرات الكتب عن الخيل وعن الإبل، كما ألف المتأخرون كذلك عدداً من المؤلفات، وإيماناً بأهمية الاختصاص وبحكم اهتمامي الكبير بتاريخ قبيلتي (مطير) وتراثها وثقافتها، رأيت أن أكتب هذا البحث عن مرابط الخيل وعن الإبل المسماة عند قبيلة مطير حيث تمثل الخيل والإبل جزءاً هاماً من تاريخها، شأنها بذلك شأن القبائل العربية.

وكان لزاماً علي قبل ذلك ، لكي يكون القاري، على دراية أكثر

وأعمق ، أن أتحدث عن قبيلة مطير من حيث نسبها ولقبها، وأماكن وجودها، وتاريخ نزول من نزل منها إلى نجد، وعن إجاباتهم لدعوة الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه وغفر له - لإنشاء الهجر، وكذلك فروعها وتقسيماتها، وبعض ما كتب عنها في التواريخ المطبوعة والمخطوطة. كل ذلك في لمحة سريعة ومختصرة ، وأختتم كتابي بمختارات من بطولاتهم النادرة ، وبعض الاستدراكات التي سجلتها أثناء مراجعتي لكتب الأدب الشعبي.

هذا جهد المقل، ومن كان له أي استدراكات أو تعقيبات، أو زيادة معلومات أو تنبيهات، فليراسلنا بها مشكوراً للاستفادة منها مستقبلاً.

أبو زياد عبد العزيز بن سعد السناح

● الفصل الأول



قبيلة مطير

قبيلة مطير

قال القلقشندي المطارنة بطن من صبح من العدنانية وهي بطون وأصلها غطفانية عدنانية. قال صاحب ذات الفروع في أنساب بني إسماعيل:

بنت غطفان المجد وارتقت العلا

ونبعثها في قيس عيلان أصلب^(١)

وقال السويدي :

(صبح بطن من فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان

بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان)^(٢)

أما بني عبد الله - الجذم الأول في قبيلة مطير - فقد قال عنهم

علامة الجزيرة العربية الشيخ الجليل حمد الجاسر ما نصه (أصل

القبيلة غطفان من أشهر القبائل العدنانية في الجزيرة في العهد

الجاهلي وعند ظهور الإسلام، وقد تفرعت فروعاً كثيرة منها

(١) كنز الانساب ومجمع الآداب، حمد الحقل، ط ١٣.

(٢) سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسويدي.

فزارة، وعبس، وذبيان وغيرها، غير أن تلك الفروع تفرقت واختلطت في قبائل أخرى انتسبت إليها فجُهِلتْ، ولم يبق في الجزيرة من فروع غطفان في عهدنا الحاضر سوى بني عبد الله بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، حافظت على الاسم الذي اختاره لها رسول الله ﷺ وتمسكت به مع انضوائها في مسمى قبيلة مطير^(١).

لقب القبيلة:

لقبت قبيلة مطير بـ (حمران النواظر) وقد اشتهروا بهذا اللقب من بين القبائل العربية منذ القدم وذلك لشجاعتهم وشدتهم في المعارك^(٢).

قال الشاعر:

مطير حمران النواظر مهابه
كم قاله وصلوا إلى منتهاها

(١) مجلة العرب - الجزء الثالث - السنة السادسة عدد رمضان ١٣٩١ هـ من ص ١٦١ إلى ١٧٢.

(٢) الانقلاب، ج ٢ للأستاذ/ أحمد بن فهد العريفي.

بلاد القبيلة:

تمتد من منخفضات جبال السروات (في وادي حجر) وفي حرة بني عبد الله، وفي عاليه نجد، ووسط نجد، وشرقي نجد، والكويت وتحدها من القبائل العربية الظفير وشمر وحرب شمالاً، والعجمان والعوازم شرقاً وسبيع والسهول وعتيبة جنوباً، وحرب وسليم غرباً. وقد بين بعض الشعراء الموطن الذي تسكنه هذه القبيلة العريقة، في شبه جزيرة العرب، حيث قال الشاعر/ محمد بن جازع الصهبي المطيري قصيدة طويلة منها هذه الأبيات:

اديارنا تعرف وفيها نوالي
وقصيرنا هدف السيوف البواتير
منها الحجاز ونجد ذيك السهالي
والمستوي وطويق ذيك الشناظير
ولنا مجزل والبطين متوالي
ولنا النفود ودببتها مصافير

ومن التريبي لين حد الشمالي

غرب من الجرعا شمال محادير

يوم الحروب ويصبح القفر خالي

نزالته حنا على الشر والخير

مشف على الصمان يا همّالي

دونه مكسرة القنا والطوابير

حنا عليه احرص من ام العيال

وعلى حدوده كن حنا نواطير

نزول القبيلة في نجد:

قال الأستاذ/ فايز بن موسى البدراني في كتابه القيم (من

أخبار القبائل في نجد) وهو يتحدث عن تحركات القبائل في نجد

خلال القرن الحادي عشر الهجري قال ما نصه (كما شهد هذا

القرن أيضاً ظهور قبيلة جديدة كان لها شأن هام في سرعات

القبائل النجدية ألا وهي قبيلة مطير التي خلفت الظفير فيما بعد في

منافسة عنزة على السيادة في وسط نجد)^(١).

نعم هجرت فروع من مطير الحجاز في القرن العاشر الهجري

(١) الجزء الأول صفحة ٨٤

ونزلوا بعالية نجد، وفي القرن الحادي عشر نزلوا نجد، وفي القرن الثالث عشر نزلوا الصمان بعد مناخ الرضيمة سنة ١٢٣٨ هـ أثناء مناصرتهم للعجمان ضد ابن عريعر وقبل قيام حركة الأخوان سنة ١٢٣٠ هـ نزلوا حفر الباطن، أما بني عبد الله الجذم الأول في قبيلة مطير فقد بقيت في مواطنها ممتدة من حاذة في الجنوب إلى وادي الشعبة في الشمال ومن منخفضات جبال السروات (وادي حجر) في الغرب إلى قرية مليح الواقعة بين محافظتي الزلفي والفاط في الشرق.

إجابة الدعوة:

قال خير الدين الزركلي ما نصه (تعتبر قبيلة مطير أول من أجاب دعوة الملك عبد العزيز رحمه الله لإنشاء الهجر فانشأوا الارطاوية عام ١٣٣٠ هـ وتعد أول ما بني من الهجر، ثم مبايض، وقرية، وقرية - تصغير قرية - والعمار، ومليح، والارطاوي، وام حزم، والثامرية، والجعلة، والحسو، ودابان، والشفلحية، والفروثي، وفريثان، والمطيوي، وأضاخ، والأثلة، وبوضا، واللصافة، وضرية) (١).

وقد أثنى عليهم الشاعر الكبير ابن عثيمين في قصيدته البائية

(١) شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز.

سنة ١٢٣٩هـ أثناء جهادهم مع الملك عبد العزيز لتوحيد البلاد
بقيادة شيخهم فيصل بن سلطان الدويش زعيم حركة الأخوان في
نجد حيث قال:

سلم على فيصل واذكر مآثره
وقل له هكذا فليفل النجب
سيف الإمام الذي بالكف قائمة
ماضي المضارب ما في حده لعب
إذا انتضاه الإمام في مقارعة
مضى إليها ونار الحرب تلتهب
رئيس قوم علا بالدين مجدهم
والدين يُعلى به لو لم يكن نسب
ومن تبوا بالدار التي بنيت
على التقى والهدى أكرم بهم عرب
الساكنين بارطاوية نصحو
للدين بالصدق ما في نصحهم خلب

كذاك إخوانهم لا تنسى فضلهموا
 هم نصره الحق صدقاً أينما ذهبوا
 أعني بهم عصابة الإسلام من سكنوا
 مبايضاً ولحرب المارق انتدبوا
 واذكر مآثر قومٍ جل قصدهم
 جهاد أهل الردى لا النفل والسلب
 هم أهل قرية إخوان لهم قدم
 في الصالحات التي ترجى بها القرب

وقال الشاعر السوري / محمد ياسين علوش هذه القصيدة:

يا وادي الصمان يا مجدّ الورى
 يا منبت الأحرار والشجعان
 آل الدويش ومن يلوذ بحيهم
 أحقاد فيصل فارس الفرسان
 هم اللشهامة إن أردت شهامة
 أو رمت فخراً راية الإخوان

إخوان جوزة إن سألت حمية
 والردة الحمراء للمطران
 كم ذقت الأعداء حر سيوفهم
 دكت عروش الظلم والطغيان
 إسأل بصيَّة والجهيرة يا فتى
 ينبئك عنها شاهد وعيان
 أسوار حائل قد تفتت صخرها
 وتناثرت في السهل والوديان
 «هبت هبوب للشهادة فابغها»
 إن كنت ترجو مدخل الريان
 «أدعوك للتوحيد» ذاك شعارهم
 ولراية ابن سعود والسلطان
 انعم بهم قومًا أقمتم بحيهم
 ورحلت عنهم دامع العينان
 لي فيك يا صمان أجمل صحبة
 من خيرة الشبان والفتيان
 فلك التحية والسلامة دائمًا
 ما عشت لا أنسى ربي الصمان

وقال الشاعر/ ناصر أبو حواس الدويش:

حنا هل البيرق اللي شاعت اذكاره

سرده تباريه في صبحٍ وعصريه

كم جو بدو عليهم ثور غباره

من نجد للشام لأطراف العراقيه

هما قيل فيهم:

أثنى الكثير من المؤرخين على قبيلة مطير ثناء عطرًا مسهبًا

وهذه بعض النصوص:

قال العلامة إبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله بن الحيدري

البغدادي في كتابه (عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة

ونجد) ما نصه (مطير من أعظم عشائر نجد، وهي عشيرة كبيرة

كثيرة في غاية القوة والشجاعة).

وقال حسن بن جمال الريكي في (لمع الشهاب في سيرة الإمام

محمد بن عبد الوهاب) الذي كتبه عام ١٢٢٣هـ وحققه الدكتور

أحمد بن مصطفى أبو حاكمه أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة

الأردنية ما نصه (قبيلة مطير هم سكان نجد خاصة وهم فرسان

نجد وشجاعتهم معروفة بين أهل نجد ويسمون أهل الردات عند

الإنهزام لأنهم مهما أنكسروا وتبعهم العدو ردوا عليه وغلبوه).

وقال فيهم الشاعر الكبير محسن الهزاني:

وليا لحقهم طالب الدين بلـحقيق

ردوا عليه وزادوا الـدين بديون

إلى أن قال:

إلا والايدي ما تخون المـوثيق

الشخ منهم وان دعا ما يقـولون

وقال ديكسون: في كتابه (الكويت وجاراتها) ما نصه (تعتبر

مطير بتاريخها العريق الحافل والممتد من أبرز قبائل الجزيرة

العربية ولهم تقاليد رائعة وينقسمون إلى ثلاثة أقسام وهم يهتمون

بصورة خاصة بتربية الإبل والخيول، وقد اشتهروا في الحروب

بقدرتهم على شن هجمات مفاجئة من قواعد بعيدة).

وقال الشيخ / محمد البسام التميمي النجدي: في كتابه (الدرر

والمفاخر في أخبار العرب الأواخر) الذي كتبه عام ١٢٣٣هـ ما نصه

(قبيلة مطير تنتشر في الحجاز ونجد والكويت وهم ذو الفضل

والخير، الحاملين نزيلهم والعاجزة الأقلام عن تفاصيلهم ذو الظعن

والنزول والشد والحلول والسبق في الغايات والالحق بالرايات

أسود المعترك وفود المدرك).

وقال السيد / محمود شكري الألوسي: في كتابه (تاريخ نجد) ما نصه (من عشائر نجد مطير وهي قبيلة كثيرة العدد مشهورون بالأقدام والشجاعة).

كما اثنى الشعراء على قبيلة مطير ثناء عطرًا وهذه بعض الأبيات:
قال الشاعر / عيد الذيب الحربي قصيدة في قبيلة مطير منها هذا البيت:
من حاربوه مطير ردّوه لاقصاه

حتى الكمام المنبسط شعثروا به

وقال الشيباني قصيدة في ذلوله التي أخذها الجدعي من قبيلة

مطير منها هذه الأبيات:

راحت لـ ربيع فاللقا ما يهابون

ركابهم في القيض يدمي حفاها

راحت لولد الجدعي اللي يقولون

تبي تريح ورددها في عناها

مطير في نطح اللقا ما يهابون

كم قالة وصلوا الى منتهاها

وقال مبارك بن درويش السهلي قصيدة منها الآتي:
 كم عزيمةٍ خلى الجنب عندها اشتات
 اقفى عليها الصبح بمسعر مطير
 إن اقبلوا شذرة سيوف عطيات
 وإن ادبروا مع دربهم يشبع الطير
 وقال منير بن مسعر القحطاني قصيدة منها الآتي:
 لعيون نوره عودن للمقاهير
 ومن صفح المركاض ما هوب منا
 يا نعم في ربع لقونا مسايير
 يا ليت ذا المطران يعزون منا
 وقالت لولوه الفهيد الاسعدية العتيبية قصيدة منها هذه الأبيات:
 شفي مع المطران كسابة الصيت
 عيال الفهود اهل المهار السكارا
 فكروا زعيمتهم قرار بتثبيت
 بعريق بلعوم ارضوا للعمارا
 سند وقع من بينهم طايح ميت
 واللي سلم منهم على الوجه نارا

من تاريخ القبيلة

قال الأستاذ / فايز بن موسى البدراني الحربي في كتابه القيم (من أخبار القبائل في نجد) ما نصه (قبيلة مطير من أشهر القبائل النجدية المعاصرة بدأ ظهورها كقوة قبلية في نجد إبتداء من القرن الحادي عشر ثم بلغت أوج قوتها خلال القرن الثالث عشر الهجري حيث توسعت ديارها على حساب قبائل نجد) (١).

اشهر أحداثهم التاريخية في نجد خلال القرن الحادي عشر الهجري:

السنة	الحادث	الموضع
١٠٢٢ هـ	مناخ بين مطير والفضول	العرمة
١٠٣٥ هـ	وقعة بين الشريف ومطير	نفي
١٠٣٥ هـ	أخذ مطير لقوافل عنزه	رماح
١٠٤٧ هـ	أخذ مطير لقوافل عنزة	العرمة
١٠٦١ هـ	اشتراك مطير في مناخ بين عنزه والظفير	أوثال
١٠٦٥ هـ	اشتراك مطير في مناخ بين عنزة والظفير	النبقية

(١) ص ١٩٧.

اشهر أحداثهم التاريخية في نجد خلال القرن الثاني عشر الهجري:

الموضع	الحادث	السنة
صليته	وقعة بين الشريف ومطير	١١٢١ هـ
صليته	وقعة بين مطير وبني خالد	١١٢٢ هـ
صليته	أخذ مطير لحاج الإحساء	١٠٣٥ هـ
الحنو	وقعة بين مطير والقوات النجدية	١١٨١ هـ
عروا	وقعة بين مطير والقوات النجدية	١١٩٣ هـ
كير	وقعة بين عنزة ومطير	١١٩٥ هـ
كير	وقعة كير الشهيرة بين مطير وعنزة	١١٩٥ هـ
المستجدة	وقعة بين مطير والقوات النجدية	١١٩٦ هـ

اشهر أحداثهم التاريخية في نجد خلال القرن الثالث عشر الهجري:

الموضع	الحادث	السنة
العدوة	وقعة بين الإمام سعود بن عبد العزيز وبين مطير	١٢٠٥ هـ
الجريسية	وقعة بين الإمام سعود وبين مطير	١٢٠٥ هـ
الحنابج	وقعة بين القوات النجدية ومطير	١٢٠٦ هـ
الشقرة	وقعة بين الإمام سعود وبين مطير وحرب	١٢٠٦ هـ
الحره	وقعة بين الإمام سعود وبين مطير وعتيبه	١٢١٠ هـ
الجمانية	وقعة بين القوات النجدية من ضمنها مطير وبين الشريف غالب	١٢١٠ هـ

تابع أحداث القرن الثالث عشر الهجري.

السنة	الحادث	الموضع
١٢١٩هـ	وقعة بين مطير والظفير	لينه
١٢٢٨هـ	وقعة بين القوات النجدية وبين مطير	القصيم
١٢٣٨هـ	مناخ بين مطير وأتباعهم وبين ابن عريعر وأتباعه	الرضيمة
١٢٤٠هـ	مناصرة فيصل بن وطبان الدويش لأهل الرياض	الرياض
١٢٤٥هـ	وقعة السبيه على بني خالد اشتركوا مطير فيها	السبيه
١٢٤٧هـ	فرزة ابن بصيص وعربانه من مطير لعتبيه	طلال
١٢٤٩هـ	مناخ بين مطير وعنزه	المربع
١٢٤٩هـ	مناخ بين مطير وعنزه	العمار
١٢٥٩هـ	مناصرة محمد بن فيصل الدويش للإمام فيصل	الشوكي
١٢٦١هـ	وقعة بين عبد الله بن فيصل معه مطير ضد العجمان	الوفرة
١٢٦٣هـ	أخذة الدويش حاج القصيم	الداث
١٢٦٦هـ	وقعة بين الإمام فيصل وبين مطير وعتبيه	جراب
١٢٦٨هـ	وقعة بين القوات النجدية وبين مطير	أم الجماجم
١٢٦٨هـ	وقعة بين القوات النجدية وبين مطير	الفواره
١٢٦٩هـ	وقعة بين الإمام فيصل بن تركي وبين مطير	الوفرة
١٢٧٣هـ	أخذت ابن مهيلب حاج القصيم	الداث
١٢٧٧هـ	وقعة بين الإمام عبد الله بن فيصل وبين مطير	المنسف

تابع أحداث القرن الثالث عشر الهجري.

السنة	الحادث	الموضع
١٢٧٨هـ	وقعة بين الإمام عبد الله بن فيصل وبين الجبلان	اللهابه
١٢٨٦هـ	وقعة بين الإمام عبد الرحمن بن فيصل وبين مطير	الوفرة
١٢٨٦هـ	وقعة بين بندر بن طلال الرشيد وبين الصعران من مطير	الشوكي
١٢٨٦هـ	وقعة بين الإمام عبد الله بن فيصل وبين الصعران من مطير	الشوكي

اشهر أحداثهم التاريخية في نجد خلال القرن الرابع عشر الهجري:

السنة	الحادث	الموضع
١٣٠٠هـ	وقعة بين الإمام محمد بن سعود بن فيصل وبين ابن بصيص	الاثله
١٣٠٩هـ	مناخ بين مطير وعتيبة	الحرملية
١٣١٢هـ	وقعة بين ابن بصيص وعتيبة	الدوادمي
١٣١٥هـ	وقعة بين ابن بصيص وعتيبة	الجنيفاء
١٣١٧هـ	وقعة بين ابن بصيص وعتيبة	الخور
١٣١٩هـ	وقعة بين الإمام عبد الرحمن بن فيصل هو وابنه عبد العزيز ومعه قبيلتا مطير والعجمان وبين قبيلة قحطان	روضة سدير
١٣٢١هـ	وقعة بين مطير وبين القوات المشتركة للسعوديين والكويتيين ومن معهم من القبائل	لبن
١٣٢٤هـ	كون فيصل بن سلطان الدويش على الرباعين	المستوي

تابع أحداث القرن الرابع عشر الهجري.

الموضع	الحادث	السنة
روضة مهنا	مساعدة مطير للملك عبد العزيز ضد عبد العزيز بن متعب الرشيد	١٣٢٤هـ
المجمعه	كون الملك عبد العزيز على فيصل بن سلطان الدويش	١٣٢٥هـ
الأرطاويه	بناء أول هجرة للإخوان	١٣٣٠هـ
الإحساء	مناصرة مطير للملك عبد العزيز في فتح الإحساء	١٣٣١هـ
جراب	مناصرة مطير للملك عبد العزيز ضد ابن رشيد	١٣٣٣هـ
كنزان	مناصرة مطير للملك عبد العزيز ضد العجمان.	١٣٣٣هـ
الأرطاوية	استيطان فيصل بن سلطان الدويش وتزعمه لحركة الإخوان في نجد	١٣٣٤هـ

وأخيراً فإن مما يجب التنبيه إليه بشأن هذه المعلومات أنها مستقاة من الحوادث المسجلة في مصادر تاريخ نجد، علماً بأن هذه المصادر لم تسجل جميع الحوادث التاريخية وخاصة بين القبائل. الواقع يؤكد أن هناك الكثير من الحوادث والوقائع التاريخية الهامة التي لا نعلم عنها شيئاً.

أما من أراد معرفة دور القبيلة البارز مع الملك عبد العزيز في توحيد البلاد بعد قيام حركة الإخوان يستحسن إطلاعه على الكتب التالية:

- ١ - السعوديون والحل الإسلامي ، للإستاذ محمد جلال كشك.
- ٢ - عرب الصحراء، لديكسون.
- ٣ - الكويت وجاراتها، لديكسون.
- ٤ - تاريخ الكويت السياسي، للشيخ خلف حسين خزعل.
- ٥ - الأخوان وحركاتهم، للشيخ خزعل.
- ٦ - حركة الأخوان في نجد، للدكتور جون حبيب.
- ٧ - لسراة الليل هتف الصباح، للشيخ عبد العزيز التويجري.
- ٨ - تاريخ نجد الحديث ، للأستاذ أمين الريحاني.

تقسيماتها: تنقسم قبيلة مطير إلى ثلاثة فروع رئيسية هي:
 أولاً: بني عبدالله ثانياً: علوا ثالثاً: برية

أ - الصعبة ب - ميمون ج - ذوي عون
 د - الشلالة هـ - الهويمات و - بني عزيز.

الفرع	البطن	الفضيلة
الصعبة	المشاريف	السبحان السحاليين اللوافيه
	الشاطر	المجالدة العصاصة الرزقان الدبادبة الجبعان العقضان
	الهجال	الحزمان ذوي سحيم ذوي غنائم
	الهالكه	الضمون المضاحية

الفرع	البطن	الفخذ	الفضيلة
	المهالكة	العصاصة الفضحان النوية	
	العضيلات	آل سافر	السحامين العواضات (ومنهم الرسينات) ، الهشاشيل (ومنهم الصفيان، المساعيد، الرميحات، المعاضدة، الشداثه، ذوي حميد) ، الضيران ، التيوس (ومنهم الرشطان) ، الكلابين (ومنهم الرويتعات) ، الذنبان
	العقسان		الصواويه - ذوي حمامد - العيورة - السبورة - المواسمة
	العضيان		الهراسين - العبادين - ذوي رشيد - الشعورة
	الجبلة		آل حبيني - آل سويكت - آل بنيان، الحتيمات

الفرع	البطن	الفخذ	الفصيلة
	الجشوش	آل عصيم - آل رشيد ويكنى بـ (الحابوط)	
	الوطابين	الحصانية - الشدايدة - الفوالج - الردافين ذوي لضي - الرضاوين	
	الصوابر		
	المخافرة		
ميمون	الصدردان	الوهيطات - السكان العيابين - الشوايبة الهويان - الرخال المحاميد	
	غرابه	السمحات - الرمائية السلامين - الهدابين الجروة	

الفرع	البطن	الضخند	الفصيلة
ذوي عون	ذوي سويد	الجبارية - المحانية البراكتة - القنانية الحرصان - السلايمة ذوي بدير - الحلف الموازين - العساسيف السيابحة	
	ذوي أوصيمع	السقاين - الكماهين الهدابين - ذوي شطيظ	
الشالحة	القمشان	العمور	النصفان - الغبشة - المطيطات السكانية
		القواطم	الشراهين - المدانة - الكفيان - القتوتة - الكلبة
	الظبطان	المنافع - الصلافج - المصارية - المسيفرات - الراضي	
	الرحامين	الرماحين - الصيعان - المعامة - ذوي عقل - الحبالصة	

الضلع	البطن	الفخذ	الفضيلة
	الموايق	ذوي ظاهر - ذوي مطر التواما - ذوي حمد القرون - ذوي حمدان	
	القحوان	المباريك - الزنافرة الزوابن	
	الذهيبات السمون المعوز		
الهويمات	العقالية	ذوي محمد - ذوي سعد - ذوي حسين	
	الجعافرة	الفنانيم - الصواوين الرقاعية - الزيمة التنابيك - المناديل	

الفرع	البطن	الضخند	الفصيلة
	الشباشرة	الفوالج - الصوالج - المسائل - الفقهان الشحومة	
	الضوافرة	الفوالة - ذوي سعيد الثامر - ذوي بنيه ذوي جريد	
	الحمابين	الهبانكة - الطفاشين	
	اليابس	العنوز - الضفاعة ذوي عواض - ذوي جابر - ذوي صالح	
	الحنانيش	الوحدية - القناردة الخريزات - الحرشان ذوي حاتم - الجوامع الصلابية	
	الربعان		

الفرع	البطن	الضخند	الفصيلة
بني عزيز	العريضات	القراطيس	ومنهم المتاده، الخرصة، الصمران، الرهايقه.
		العياضات	ومنهم الرقبان (١)، الطرسه، الرضيات، الوصال، المطوشة، الوئسة، اللقاحين، الطلاحية (٢).
		الجراوين	ومنهم الهذال، الحدبان.
الشبيكات	الحسلان		ومنهم ذوي داخل، المعانزه، القيسان، ذوي رشدان، الحتاحتة، السواحلة، ذوي مرزوق، الفتانية.
		الصواونة	ومنهم البحاولة، المبقمان، العبادين، المرابنة، النقران، الصواونة

(١) الرقبان: منهم ذوي نويف أهل وادي حجر (في نزلة الحصن) المعروف بالمنازنية وفروعهم خمسة فصائل هم: الشمران، القرشان، الملايد، الزبار، اللاقوفه.
(٢) الطلاحية: منهم ذوي عرض، لم أذكرهم في كتابي (الصدق للبراهين) لذا جرى التنويه.

الفرع الثاني علوا

ينقسمون علوا إلى ثلاثة بطون وهم :

١ - الموهة ٢ - ذوي عون ٣ - الجبلان.

الفرع	البطن	الفخذ	الفصيلة
علوا	الموهة	١- الدوشان.	
		٢- الرخمان.	
		٣- البراعصة	
		٤- الصعائين	
		٥- الخواطره	
		٦- الجبرة.	
		٧- الجهطان	
		٨- الشباعين.	
		٩- الجداعين.	
ذوي عون	ذوي عون	١- الصهبة. ٢- المطيرات.	
		٢- الأمره. ٤- الملاعبة.	
الجبلان	الجبلان	١- القعيمات. ٢- الاعنة.	
		٢- العراقيه. ٤- المقلده.	
		٥- اليحيا.	

الفرع الثالث برية

ينقسمون برية إلى قسمين هما: أ - واصل ب - عيال علي.

الفرع	البطن	الضخند	الفصيلة
واصل	العبيات	الجفاوين - العونة	
	البدنا	الغنام - البشير	
	الدياحين	١ - المشاهبة	
		٢ - الكراكرة	
		٣ - ذوي مبارك	
		٤ - العناترة	
		٥ - العكالا	
الهوامل		٦ - العزراء	
		٧ - العقوط.	
المجالسة		أ - الحمران	
		ب - حزوا.	
		١ - الهفتان	
		٢ - الضبان	
		٣ - العضادين	
		٤ - الوركان	

الفرع	البطن	الضفة	الفضيلة
		٥ - الهزاهزه ٦ - المداوسة	ومنهم الهروف، والوشالين، والعصايدة.
	البرزان	أ - المقبول ب - الموانعه ج - المهادية.	
	المريخات	أ - الحسن ب - الضراوية	
	الوساما	١ - ذوي مقبل ٢ - الحواضرة ٣ - الشباعين ٤ - الجواميس ٥ - الزريعات ٦ - القهادية ٧ - الزيرة ٨ - الصعائين ٩ - المثاقبة.	

القبيلة	الفخذ	البطن	الفرع
	١- العلي ٢- المحمد ٣- الدعيمي.	العوارض	عيال علي
	١- البشري ٢- المعاوضة ٣- السبوت ٤- الوحايا ٥- الدخانين.	العضة	
	١- البصايسة ٢- ذوي غنمي ٣- الشتيالات ٤- الشعالين ٥- العبادين ٦- الهذلان ٧- ذوي سعدون	الصعران	
	١- المسعد ٢- الثعلة ٢- العلمة ٤- الراشد ٥- الجلايلة ٦- العرائف ٧- الوسون ٨- ذوي سعد ٩- الجحادة ١٠- الفحلان.	الحمادين	

مقتطفات شعرية لشعراء من قبيلة مطير

قال الشيخ / صاهود بن لامي قصيدة منها الآتي:

غزيت انا يا عبيد بهلال عاشور
 واوّل صفر والتوم كله تامي
 ثلاثة اشهر فوقهن ثقل مصخور
 ابطيت أنا ما شفت زاه الوشامي
 كم فاطرٍ من نيهـا تزعج الكور
 تفصم مضاريس الرسن والخطامي
 صبح اربعٍ من يم عرعر و ابا القور
 حمرٍ تناسع بالنشاما همامي

قال الشيخ / ضيدان بن زيد الفغم قصيدة منها الآتي:

إلى ركبنا فوق مثل المعاشير
 نقعد حجاج اللي عن الحق ثاوي
 هو ماتنا تاصل ثميدٍ و ابا القير
 ولا يبعد الهومات كود النداوي

وقال العقيد / فارس بن شريان قصيدة منها الآتي:

حنا غزينا والركايب مباهير
 ناخذ وننطل من حشاوي الأشدة
 تسعين يومٍ للركايب نواطير
 خطرٍ على ذود المعادي نرده

وقال الشيخ / جهز بن شرار:

وليا تعلينا على اكوار حزاب
 هجن ييوجن الديار الخليه
 ليا جا لهن مع ايمن النير مضراب
 وما حدرت شرمه الي الشبرميه
 كم ذود مصلاحٍ نحرك له اسباب
 وحنا الي شا الله نشتت نويه
 إن جيت اعد اكواننا عد وحساب
 كواين بفعول ما هي خفيه
 بل كن تشهد لي مغاتير شباب
 وكاين سبيع بوادي القنصليه

وقال الفارس / خلف الخس:

هذي مراكيضنا في كل الاكواني

لين الرديه تنسّم هي وراعيها

ما نحسب العمر في زوجات الازهاني

نرد للسيف والبندق نخليها

وقال العقيد / نهار الطريس:

بادت سمار الهجن من كثر الادلاج

ما عاد يطرن العبث والجفالي

حطن لهن بين الحفيفين مسهاج

عليهن اللي يحتمون التوالي

بالليل نسري لين فجران ينباج

والصبح نمشي لين يقف الضلالي

رحنا عليهن والشحم مثل الابراج

وجينا عليهن ناحلات هزالي

ظهورهن يبسن مثل حافت الصاج

ووسوطنهن ما يقضبن الحبالي

يلوعهن من لا يع القيص لهاج
 والما شرابه من محال لمحال
 في البر مثل الساج في وسط الامواج
 نوب جنوب ونوب يصفق شمالي
 أنا ابو نجلا مودع الهجن سهاج
 لي اخطت من الاقصى قمعت الموالي
 في ربعي الجبلان عجلين الأفراج
 بالضيق يرخص عندهم كل غالي
 يا ما حصل بظهورهن ضيق وحراج
 ويا ما كسبنا فوقهن من حلالي
 اليا غلبنا بالرخا كل هلباج
 حنا نغبنه في سهوم المتالي

وقول شاعر من مطير في يوم حريقه:

جيشنا من كثر الاقفي والاقبالي
 يركعن من الحفا كثر ما سجننا
 يابسات مثل الاقواس وهزالي
 كملن ظهورهن مع مزاهبنا

قبيضنا باكوارهن غرب وشمالي
 والزراجة بعدها ما يكلفنا
 ما حلا باكوارهن شل الاجهالي
 كم قطيع فيه طارت عما يمنا
 يا نهار يم الاسياح غربالي
 الفشق من بيننا هو غنايمنا
 يوم لحقونا هل الجوخ والشالي
 خيلهم مركاضها ما يجنبنا
 خيل غلبا للمراكيز تنهالي
 في نظرهم من لحقنا يرد بنا
 ما درى انا محمل الهوش وابطالي
 كل ما زادوا تزايد عزايمننا
 اشتبكننا والدخن جا له ضلالي
 والخسائر بيننا من سبايبننا
 طار عنا برقع الذل وانجالي
 يوم هاي ف بأخر الجيش يندبنا
 والقلايع كنها زمل جمالي
 شلعنا بايديننا دون واجبنا

لين قال فيها:

يشهد التاريخ عن قول وجدالي

وانشد اللي من قديمٍ يحاربنا

وقال الشيخ / فيحان بن زريان:

حفنا عليهن وانتوينا المسيره

مستردفين مبهمات البطوني

والسبر دزيتة براي وبصيره

سلمًا لجداني وانا له زبوني

والسبر درهم واقتفته المغيره

وغرنا على بوش وساع الركوني

خذناه في خشم التفق والذخيره

ولحقوا وراه المطلبين يحدوني

كل ابلج من فوق قبا ظهيره

مرفعين سلاحهم يمنعونني

ثم حولوا ربعي وصارت صقيره

ربع ليا نخيتهم نومسوني

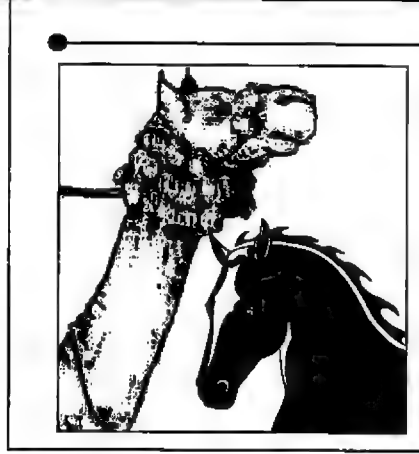
نطاحة القاله ولو هي كبيره

غياهبة علوا وساع الطعوني

والخيل ردت باهلها مستذيره

وزدنا الديون اللي علينا ديوني

● الفصل الثاني



مرابط الخيل عند قبيلة مطير

مرابط الخيل عند قبيلة مطير

للخيل عند العرب قيمة عالية ومكانة رفيعة لا تضاهى، وتتضح هذه المكانة عند سكان الجزيرة العربية، وخصوصًا البادية منهم، فعليها يغزون، ويكرون ويفرون، وبها يحمون أموالهم وإبلهم وأراضيهم ومراعيتهم. وعشق البدوي لفرسه عشق أزلي خالد، ومن الصعوبة بمكان أن يتنازل عنها أو يبيعها، إلا إذا اضطر إلى ذلك اضطرارًا.

يا بيه أنا لكروش لا اعطي ولا ابيع

قبلك طلبها فيصل وابن هادي

وإذا ما مرضت هذه الفرس أو ماتت فهي الفاجعة التي تكلم فؤاد البدوي وتهز وجدانه، ولا يملك نفسه فيرثيها ويبيكيها، ومن أجمل الأشعار التي قيلت في هذا المجال، تلك القصيدة الحوارية التي قالها الفارس المشهور «زقم العيط» لما عميت فرسه:

قـم يازقـم يا العيط دورّ دوانا

عـند الغوات التي تداوي عـمانا

يا ليت ربي بالعمى ما ابتـلانا

ليت العمى بعيون خطو الخوندات

وقبيلة مطير - كغيرها من قبائل الجزيرة العربية - مشهورة

باقتناء الخيل العتاق الأصيلة، حيث إن كثرة أعداد هذه القبيلة

وكثرة فروعها، جعل لها من المرابط - مرابط الخيل - الشيء

الكثير، وهذا ما جعل إفراده بالتأليف أمراً مهماً، وعندما شرعت في

تأليف كتابي هذا، انتبعت لهذه النقطة، وعقدت فصلاً كاملاً عن

بعض «مرابط الخيل عند قبيلة مطير»، وهو هذا الذي أقدم خلاصته

للقارئ الكريم.

كانت هناك صداقة وطيدة تربط الإمام فيصل بن تركي آل

سعود (ت ١٢٨٢هـ) - رحمه الله - بعباس باشا، أحد أعلام

الأسرة الحاكمة في مصر، وكان الأخير مهتماً بتربية الخيل اهتماماً

كبيراً، ولما تولى الإمام فيصل الحكم بعث إلى عباس باشا بمجموعة

من الخيل، فأعجب بها عباس وأرسل عدة باحثين إلى نجد ليعرفوا

أصول هذه الخيل، وسجلوا معلوماتهم في كتاب يعد مصدراً من

أوثق المصادر وأوفاهها عن أصول الخيل الحديثة، حيث إن هؤلاء الباحثين قد استقوا معلوماتهم من الأمراء وشيوخ القبائل وفرسانها وأعلامها. ومعلومات هذا الكتاب ضمنها كاملة الشيخ حمد الجاسر في كتابه «أصول الخيل العربية الحديثة» وقد نقلت جميع ما في هذا الكتاب من مرابط خيل مطير،

قال الشيخ الجليل / حمد الجاسر في كتابه القيم (أصول الخيل العربية الحديثة) ما نصه (مطير قبيلة من أوسع القبائل فروعاً وأكثرها عددًا وهي من قبائل نجد التي تحتفظ بمرايط للخيل).^(١)
وعن خيل القبيلة قال: (بركهارت) الذي زار الحجاز سنة ١٢١٩هـ: ما نصه (ويقال إن قبيلة مطير الساكنة بين المدينة والقصيم قد انخفض عدد الخيل لديها في سنوات قليلة من ٢٠٠٠ إلى ١٢٠٠)^(٢).

وقالت (الليدي أن بلنت) عن خيل الدوشان ما نصه: (سألت شطي عن أشهر القبائل التي يحكمها ابن سعود في تربية الخيل فأجابني: مطير الدوشان يستطيعون جمع أربعمئة خيال، وأفضل جيادهم كحيلة العجوز وكحيلة الكروش وعبية شراك ومعنقية حدرجية وربداء خشيبان)^(٣).

(٢) من حديث بركهات عن الخيل والإبل قبل ١٨٠ عامًا ص ٤٢.

(١) ص ١٤١.

(٣) رحلة إلى بلاد نجد.

وقد ورد في كتاب (الأصول) ذكر بعض مرابط خيلهم منها الحرقا من الكحيلات، والدهماء (عقيدة البدن) ودهماء الضبيعي، وربداء البراعصه، وربداء الوصالي، وربد الدوشان، وعبية ابن جبيع، وعبية ابن زبدان، وكحيلة الشنينة، وكحيلة الكبيشة، وكحيلة العبيسة، وكحيلة ابن فجري، وكحيلة الجازية، وكحيلة الممرح، وكحيلة المرادي، وكروش من الكحيلات، وكروش الشقراء، والوذنا من الكحيلات وهدباء النزحي، والهدباء.

ومن عارفي الخيل الحميدي الدويش شيخ مطير، فقد وردت له أحاديث عن الحمدانيات وعبية ابن زبدان وربدان حصان سلطان مسقط وكحيلة أم صرير والربد خيل الدوشان، ومنهم بداح المريخي شيخ وأصل تحدث عن الدهم وكحيله المريوم، وكحيلة النواق، وكحيلة الرعيل وكحيلة المرادي وكروش الغندور. وبداح أبو صفره من الرخمان عن عبيات الهنيديس، وتني المقلدي عن كحيلة الشنينة، وجهجاه الدحام الدويش عن ربداء حريب التمر وهدب النزحي، وجهجاه بن عثمان بن جلعود من البراعصه عن الربد، وحسين بن فرز عن ربداء حريب التمر،

وكروش الغندور، وحمد الجرو عن الحمدانيات وزبدان بن حجي من الصهبة عن الدهم، وشريان بن عبد العزيز الدويش عن الربد خيل الدوشان وشوردي العبيوي عن الوزنات، وضويحي بن كنعان الدويش عن كحيله ابن فجري وطلال أبو صفره من الرخمان عن هذب النزحي، وعثمان بن خزام الدويش عن الحمدانيات وعبد الله بن جبيع عن عبيبة ابن جبيع من علوا، وعبد العزيز الدويش عن كروش الغندور، وعلوش بن برجس الدويش عن كحيله العبيبة وفارس الوصالي من الجهطان عن ربداء باتل الوصالي وفارس بن قاعد الدويش عن كحيله المرادي، وفهد بن حنايا من البرزان من واصل من بريه عن كحيله العبيبة وكهف أبو صفره من الرخمان عن كحيله الجازية، ومثال بن زريبان من مشايخ الرخمان عن كحيله الجازية ومطلق بن حجي من الصهبة عن الحمدانيات وناصر بن زريبان من مشايخ الرخمان عن كحيله الجازية وهذا بن بصيص شيخ الصعران عن الدهم وعبيبة ابن زبدان^(١).

الحرقاء: من الكحيلات لها مربط عند حسين بن فرز الدويش، ذكرها صاحب كتاب «الأصول» له فيها قصيدة منها هذه الأبيات:

(١) أصول الخيل العربية الحديثة، ص ١٤٦ إلى ١٤٣.

يا سابقى لا رددوا للمطاويع
 ما شفت مثله في خيول القبائل
 ركابها ما يقبل الحكي ويطيع
 ولا شفت مثله غير عنز المسائل
 إن وقفن فوق الحنايا مفاريع
 وقامت تنازى بالنشاما الأصائل
 ربعي مروية السيوف القواطيع
 علوا مهدية صعب كل عائل

حمدانية ابن غيام الجبلي:

من الحمدانيات السمريات، ولشهرتها الفاتحة أوردها صاحب
 كتاب (العراق موطن الحصان العربي الأصيل) للأستاذ / فاروق
 الحريري^(١).

مربطها الأصلي عند السمري من الجواسم من الظفير، ومنه
 درجت فرس للقرن من بني علي من حرب وتناسلت عنده ومنه
 درجت فرس لابن غيام في أواخر القرن الثالث عشر الهجري وكثر
 نسلها وعرفت بحمدانية ابن غيام عند مطير وغيرهم.

(١) ص ٢٦ .

الدهماء:

وتعرف باسم (عقيدة البدن) لها مرابط عند ابن بصيص شيخ الصعران جاء في «الأصول» ما نصه (وسئل مدوخ بن مضيان شيخ^(١) (بني علي) من (حرب) عن الدهماء المذكورة فأفاد بأن - شياعتها لشهران، ودرجت إلى شهران من وراء ديرة ابن مجتل، ومن شهران درجت إلى العبد من (العجمان) ثم إلى (السهول) ومنهم وصلت إلى عبد الله بن سعود، و يوم غزا سعود طسن باشا طرحت الدهماء صفراء بنت الصقلاوي جدران حصان سعودا، ثم اعطيتها دبلان بن طريف، فأتت عنده بفرس حمراء أبوها عبيان حصان الذويبي من (حرب) ثم قلع الأم الفويرة من (العبيات) من (بريه) من (مطير) وانقطع الرسن من عندنا، وقد أتت عند الفويرة بفرس أبوها كبيشان حصان (أبو شويربات) من (بريه) وهذه الفرس اشتراها ابن بصيص وعنده كثر نسلها).

الدهماء:

وتعرف باسم (دهماء الضبيعي) لها مرابط عند الضبيعي من البراعصه جاء في كتاب «الأصول» مانصه (دهيم النجيب: عن شيوخ (العجمان) - من دهماء شهوان، من (قحطان) ودرجت من شهوان إلى ابن سويعد من (حرب) ومنه إلى ابن فرسان من

(١) ابن مضيان ليس شيخ بني علي من حرب، بل شيخ الظواهر من بني سالم من حرب، أما بني علي فشيخهم الغرم.

(العضيدة) من (بني هاجر) من قحطان. فماتت الفرس الأم فصارت ابنتها الفلوة تتبع حمارة سوداء وترضعها.. فسميت الدهيم، اشتراها ابن غريزان من (آل عاصم) من (قحطان) من زوجة ابن فرسان بعد وفاته فتناسلت فأعطى فرسا منها ابن عليوي من (العجمان) وانتقلت منه إلى مقحم الضبيعي من (البراعصة) من (مطير) حيث أسر مقحم ابن عليوي العجمي، فافتدى بخيله الثلاث من نسل الدهيم، وانقطع منه الرسن، وصار لدى مقحم الضبيعي، فاشتري منه النجيب من (بني حسين) فرسًا أمت بفلوة كثر نسلها، فعرفت باسم دهيم النجيب).

ربداء البراعصة:

من الكحيلات جاء في كتاب (الأصول) ما نصه (وقال ثقل الهيضل - رجل كبير السن من (الدعاجين) من عتيبة بمجلس الشيوخ، بحضور الحميدي الدويش، وجهجاه الدحام، وحسين بن فرز، وضويحي بن كنعان، وتركي الدحام، وجمهور من مطير، والبراعصة وجهجاه بن عثمان بن جلعود من (البراعصة) عن ربداء رسن (البراعصة): إنها ربداء خشبي وأصل (شياعتها) للخشبي من (الجواسم) من (الظفير) ودرجت منه إلى معطش بن مويлип

الكرزاني من (البقوم) منذ عهد بعيد، فاشترى براك الهبيع من (البراعصة) من (مطير) من ابن مويط فرسا صفراء، فأنت عند براك بفرس صفراء أعطاها ابن أخيه حامد، وحامد أعطاها ابن جلعود من (البراعصة) من أقاربهم، فنمت عند ابن جلعود

ريضاء الوصالي:

جاء في الأصول ما نصه: (وسئل فهد بن هنيذة - شيخ (الدهامشة)^(١) من (عنزة) بمجلس برجس بن مجلاد، شيخ (العلي) من (عنزه) - عن أصل خيله الربد، فقال: أصلها على ما سمعت من أبي مما سمعه من آبائه - (للرولة)، أتتنا منهم زمن الرديني بن شعلان، ودرج من (الرولة) رسن إلى (بني علي) من (حرب)، ومن (بني علي) درج إلى شمران الوصالي من (مطير) وعنده نمي، وانتشر بين القبائل، وانقطع الرسن من عندنا. ولما سئل باتل الوصالي، وفارس الوصالي، من (الجهطان) من (مطير) عن رسنهما من الربد، بحضور حسين بن فرز، والحميدي الدويش، وجهجاه الدحام، وعبد العزيز الدويش أجابا: أصل (شياعتها) لفهد بن هنيذة من (الدهامشة) من (عنزة)، ودرجت قلاعة من فهد إلى (بني علي) من (حرب) - على ما سمعنا من أجدادنا. وفي يوم الأميلاح بين مطير و(بني علي) من (حرب) قلعتها

(١) فهد بن هنيذة من الدهامشة، أما شيخ الدهامشة فهو ابن مجلاد، والعلي من الدهامشة.

دويويس الوسيمي من (مطير)، قلعها^(١) من (بني علي) - فأخذها
شمران الوصالي من دويويس الوسيمي، مبادلة بفرس).

ربد الدويش:

جاء في الأصول ما نصه: (وسئل الحميدي الدويش شيخ
(مطير) ف قيل له وللحاضرين في مجلسه: إن بطحي الخشبي
الظفيري لما سئل عن خيلكم الربد، لم يدرجها، وقال: إنه في
الجزيرة، وأنتم في نجد، وتلى عليهم كلامه، فهل لديكم ما تريدون
إيصاله إليه أو ما تزيدونه على أقوالكم الأولى؟!.

فقال الحميدي الدويش:

ما علمناه قلناه، وهو الصحيح، وليس عندنا خلافه).

عبية ابن جبيع:

قال في الأصول: عبية ابن جبيع: (وأفاد عبد الله بن جبيع من
(علوا) من (مطير) بحضور الحميدي الدويش، وعبد العزيز الدويش،
وحسين بن فرز، وجهجاه الدحام أن العبية رسنة (شياعتها) لبني
(صخر)، ودرجت إلى ابن موينع من الضويعي من (السبعة) ومنه إلى
ميرك بن نحيت من (حرب) قلاعة ومن ميرك إلى قرفان من
(البراعصة) من (مطير)، وعند ابن قرفان أمت بمهرة صفراء بلون أمها،
وأبوها الصقلاوي حصان سعود، فاشترى المهرة سياف بن جبيع).

(١) القلعة: أخذ الفرس في حرب من تحت صاحبها، سواء قتل أو لم يقتل.

عبية هنيديس:

لها مربط عند الرخمان، جاء في الأصول عن عبية هنيديس ما نصه: (سئل - في مجلس الشيوخ من الدوشان (والرخمان) من (مطير) عن العبية التي قلعتها الرخمان من ابن سعود، فأفاد أبو صفره من (الرخمان) قائلاً: يوم غزا (أفندينا) طسن باشا عبد الله بن سعود - كنا نحن (مطير) معه، فقلع عايد بن شديد من (الرخمان) من خيل ابن سعود فرساً خضراء عبية هنيديس، بنت الصقلاوي جدران، حصان آل سعود، في (الشبيبية) بأرض (القصيم) ثم لما جاء إبراهيم باشا طلب من فيصل الدويش أن يحضر ابن شديد (العبية) ووعده بإعطائه تسعين لقحة من الإبل أو يُخيره في خيل مربطه، ويزيده إبلاً، فرفض ابن شديد العرض وأتت عند ابن شديد: بمهرة صفراء أبوها عبيان، حصان الذويبي من (حرب) ثم بمهرة صفراء أيضاً، أبوها حصان الضبيعي من (البراعصة) من (مطير)، درج إليه قلاعة من حشر بن وريك. وسئل الإمام فيصل بن تركي عن الفرس المذكورة فأفاد بأن سعوداً في عهده ما ترك من الخيل الأصايل عند العرب شيئاً، وأثناء حرب طوسون باشا خيل سعود أحد خدمه فرساً خضراء عبية هنيديس، ودرجت إلى (الرخمان) ، أعرفها جيداً).

عبيبة ابن زبدان:

لها مربط عند ابن بصيص، جاء في «الأصول» ما نصه: (وقال هذال بن بصيص: في سنة قتل جديع بن هذال من (عنزة) وصل فرس إلى ابن زبدان العازمي، وهو جار وطبان الدويش، ويوم (الرضيمة) درجت مهرة صفراء طريح إلى مجدل بن قويد من (الدواسر) فأتت لمجدل بصفراء، أبوها هذبان نزحي، من خيلهم وبحمراء، أبوها صقلاوي جدران، دارج إليهم من (الصقور) واسم الحمراء بنت الصقلاوي (العجية) وهذه أخذناها منهم قلاعة من تحت مجدل، سنة مناخ الدويش، وهي ثنية، وأتت عندنا (العجية) بفرس حمراء اسمها (نومة) وأبوها عبيان شراك، حسان الحميداني من (بريه) و (نومة) وصلت إلى المربط).

كحيلة الشنينة:

لها مربط عند الجبلان جاء في كتاب «الأصول» ما نصه: (يقول المقلدي: إنها ترجع إلى كحيلة أم معارف، وسميت الشنينة حينما كان سعدون بن حميد حاكما في نجد، إذ طلبها الشريف من المقلدي. فهرب بها والتجأ إلى سعدون. ثم غزا مع سعدون، فلما أغارت الخيل سبق المقلدي على فرسه، وكان معه جمل فوقه قرية ماء (شنة) فلما سأل سعدون عن سبق أثناء الغارة قال له من

كان معه: صاحب الجمل الذي عليه شنة. ولهذا سميت (شنيئة)، وهي كحيلة أم معارف. انتهى.

وسئل تني المقلدي صاحب المربط، في بيت الحميدي الدويش، بحضور الدوشان: من أين درجت إليهم الشنيئة وما هو أصلها؟ فقال: هي كحيلة عجون، درجت من زيد الشريف شريف مكة، جد الأشراف (ذوي زيد) الموجودين في مكة الآن، أعطى زيد جدِّي يحي فرسا من خيله، ولا أعرف أباه، وبينني وبين جدي سبعة آباء، وكثر نسلها عندنا حتى بلغ سبعاً وعشرين فرسا).

كحيلة الكبيشة:

لها مربط عند المريخي جاء في كتاب «الأصول» ما نصه: (قال بداح المريخي: إن مربطها لآل عاصم من (قحطان) ثم درجت إلى دبلان الجدعي من (الموهه)، ومن دبلان الجدعي درجت إلى غانم بن مضيان شيخ (حرب) الذي قلعتها ثم أعطاها حسن الشماشرجي، وسمعنا من شيوخنا أن الكبيشة خيل قديمة، سبق جميلة والأولون منا كانوا يشبون^(١) حصنها ونحن كذلك والكبيشات عندنا من جياذ الخيل اللواتي لا يستطاع للحاق بهن).

كحيلة الهبيسة:

لها مربط عند ابن حنايا البرازي، جاء في «الأصول» ما نصه :

(١) التَّشْبِيَةُ. إنزاء الحصان على الفرس، ومن ذلك قولهم حصان (شبية) أي فحل أصيل، يُشَبَّى على الخيل ويقولون: شَبَّرَها، أي أنزوا حصاناً عليها، ومثل (الشبوة) العلوه وهو الحصان الأصيل الذي يختار ليعلو الفرس، وكذا (الطلوقة) و(الهدودة).

(كحيلة العبيسة: وسئل فهد بن حنايا من البرزان من (بريه) من (مطير) و عبد الله الحنايا بحضور تركي الدويش، وماجد بن الحميدي الدويش وزيد الحصان شيخ (البراعصة) من (مطير) عن العبيسة من أي الكحيلات هي؟ فقالوا: أصل (شياعة)^(١) العبيسة لسعود من (العاصم) من (قحطان) وهي كحيلة عجوز، قديمة عندهم، وكان اسمها خزاء، ثم درجت من ابن سعود إلى (المخاريم) من (الدواسر) حيافة، ومنهم إلى ابن جرشان من (البقوم) ودرجت منه إلى ابن حميد شيخ (المقطة) من (عتيبة) و منه درجت إلى حبيب بن حنايا من (البرزان) من (مطير).

وهي فرس صفراء، وقد انقطع الرسن من عند الجميع، وتبارك عندنا، وهي خيل عزيزات سبق، ومن غلائها عند أجدادي كانوا يطعمونها التمر فصارت تأكل النوى وهو (العبس) فسميت العبيسة لهذا السبب، وإلا فهي كحيلة عجوز، وكلّ عربان نجد يشبونها).

كحيلة ابن فجري:

لها مربط عند ضويحي بن كنعان الدويش، جاء في «الأصول» ما نصه: (كحيلة ابن فجري - (خية) ضويحي من الدوشان - : سئل ضويحي بن كنعان من الدوشان، بحضور الحميدي الدويش

(١) الشياعة: يقصد بها (المربط) أصل الفرس الذي انتشر منها وشاع حتى عرف.

عن أصل خيله، فأفاد بأنها كحيلة الفجري، ترجع إلى كحيلة العجوز، وشياعتها الأولى لـ (عبيدة) من (قحطان) ودرجت من (عبيدة) إلى (ناهس) ثم درجت إلى مهنا الجبري، من (بني خالد) ثم إلى ابن فجري من (بني خالد) أيضاً، وهي منذ زمن كان الأحساء تحت ولاية الروم، ودرجت من ابن فجري إلى سيف السعدون راعي الأحساء، شراءً، ثم اشتراها علي بن شعلان من (بني خالد) من سيف السعدون، وأعطى سعوداً فلولاً منها، فأعطاهما سعود صهره من آل منديل العمري من (بني خالد) ويوم مناخ الدويش في (الرضيمة) هو وابن حميد، جرحت رجلها (صوبت) صوبها (مطير)، وهزموا بني خالد، فلم تستطع الفرس المشي، فعقروا رجلها خشية أن يأخذها الدويش، غير أن الضربة لم تصب العصب، وظنوا أنها ستموت، ولكن الضربة لم تضرها، فأخذها فيصل الدويش، وأعطاني إياها، فأخذت عندي سنتين نسوقها مع الظعن، شيئاً فشيئاً (ندرجها مع المظهور) حتى برأت، وقد أتت عندي بفرس حمراء، أبوها ربدان أصفر، حصان فيصل الدويش ثم بحمراء أخرى أبوها ربدان أيضاً فنمت عندي).

كحيلة الجازية:

لها مربط عند فهاد بن دغيم الدويش، جاء في «الأصول»

مانصه: (وسئل صالح العفيشي بحضور سليمان بن قفيفة من المسكة من (السبعة) وفي بيته وبحضور عبد الله بن بجيران، ومسلم بن بجيران عن كحيلة الجازية، إذ في نجد يقولون: إنها لكم فكيف درجت إليكم، وما هو أصلها؟ فقال: درجت إلى أجدادي من دوخي بن شعيل، من (المسكة) شراء، بعشرين ناقه، ولم تمكث طويلاً، ولم تلد، ودرجت إلى العامودي من (شمر الجزيرة) في حرب بين (شمر) و(عنزة) ومثل ما جاءتنا الجازية، راحت، لكن هل هي كحيلة أم عبية لا ندري.

ومن العامودي درجت إلى (بني علي) من (حرب) ومن هاؤلاء درجت إلى الدوشان من (مطير) وعندهم نمت وتكاثرت. وسئل علوش بن برجس الدويش بحضور الحميدي الدويش، وحسين بن فرز عن أصل الجازية ومن أي الكحيلات هي؟ - وهو كبير السن - فأفاد بأن (شياعتها) للعفيشي من (السبعة)، وهو صاحب المربط، فأغار قومه على سويحل الفرغ شيخ (بني علي) من (حرب) قبل استيلاء السعود علي هذه البلاد، ولكن (بني علي) هزموا (السبعة) وردوا غارتهم، وحدوا من فرسانهم عشرة، طرحوهم في شعيب اسمه (عسيل) وأخذوا خيلهم، وهي سوابق خيل (السبعة) ومن تلك الخيل الجازية وكانت رباعاً، قلعتها زيد بن

معيان من (بني علي) من (حرب) من تحت صاحبها السبيعي واشتراها جدي فهاد الدويش - هي نفسها - باربعين من الإبل ونجبية (ذلول) وغنم، وشرط ابن معيآن أن له فيها (الأولى) وقد انطلق عليها وهي في المعذر مقيدة حصان من الكحيلات يدعى (شريران) فنزاها، وهو لا يشبى عندنا فلقحت منه، وأتت بمهرة رددناها إلى ابن معيآن (أولاه).

كحيلة الممرح:

لها مربط عند المريخي، جاء في كتاب «الأصول» ما نصه: (أفاد بداح المريخي أن كحيلة الممرح درجت من المعبلي علي الهظلوبى من (شمر) ومنه درجت إلى مضاف المريخي، وهي كحيلة عجوز لا كلام فيها، والمعبلي تعرفها عرافة).

كحيلة المرادي:

لها مربط عند مثل الدويش، جاء في «الأصول» ما نصه: (كحيلة المرادي: وقال فارس بن قاعد الدويش، جوابا على سؤال جرى في مجلس الحميدي الدويش، وبحضوره وبحضور جهجاه الدحام، وحسين بن فرز وتركي بن هادي الدحام. على ماء يسمى (ساجر) - : إن شياعة كحيلة المرادي لقبيلة (عبيدة) من (قحطان) من زمن قديم، ودرجت (إلى الحبيش) من (العجمان) إلى شيخهم

الحبيشي) قلاعة فكثرت عندهم، وقد طلب أحد (العجمان) من الحبيشي واحدة منها فقال له: (هذه مرادي لا تباع ولا تعطى) فسميت المرادي، وهي كحيلة عجوز، وخيلها عزيزات، تشبّي، ودرج منها فرس إلى حمدان المريخي أبو بداح شيخ (بريه)، ومنه درجت إلى مثل جدّي.

وقال الإمام فيصل - عندما سئل عن كحيلة المرادي - : إنها كحيلة عجوز، وخيلها عزيزات ونحن نشبّيها، وعندنا بنات حُصنها. وقال محمد بن سالم شيخ (الهادي) من (العجمان) - وهو شيخ كبير السن - :

إن رسنها قديم عند (الحبيش) لم أدركه، ولا أعه، وقد انقطع منذ زمن، وهي كحيلة عجوز، على ما سمعت.

وقال بداح المريخي - لما سئل عن الفرس التي أخذها مثل الدويش عرافة: لم تأت عندنا بشي، وأن مشلاً قصد بها فقال: يا رب تلحقني عليها مرادي مع سرية تتلى محمد ووطبان

كروش:

من الكحيلات (العجوز) مربطها عند الدويش وهي من أعز الخيل عند العرب، قال فجحان الفراوي المطيري يرثي الحميدي بن فيصل الدويش:

مات (الدويش) ومات له عن بضايح
(شعاع) و(الصمان) و(كروش) و(الشرف)

كروش الشقراء:

من الكحيالات لها مربط عند الدويش، جاء في الأصول ما نصه:
(كروش الشقراء واستطرد الحميدي الدويش ومن تقدم ذكرهم
قائلين: وأما رسن الشقراء فقد حدث كون بين (عتيبة) و(البقوم)
فقام محمد بن ربيعان - أبو محمد الموجود الآن - فرمى دغيم بن
مخيمر الغندور عن الفرس الشقراء كروش، وأخذها قلاعة فطلبها
فيصل الدويش من محمد بن ربيعان، فأبى أن يعطيه إياها، فأغار
فيصل بـ (مطير) على محمد بن ربيعان، وكان ابنه مشاري قد
ترك الفرس مقيدة بالحديد بين الإبل، فأخذها خلف المقهوي، من
(بريه) من (مطير) من بين الإبل، ثم أخذها فيصل الدويش من
المقهوي عرافة^(١).

وقد أتت عند فيصل بفرس شقراء اسمها غزا، أبوها حسان
أصفر عبيان هنيديس، حسان أبو عمامتين من (الرخمان) من
(مطير) ابن هديان الزايدي، والأم أعطيناها تركي أبا فيصل.
فأما الشقراء غزا فقد أتت بصفراء اسمها (سراً) عند عبد
العزیز (الدويش) وقد أتت بحمراء موجودة عند مصلط الدويش ثم

(١) العرافة: ما يعرفه صاحبه من فرس أو إبل أو غيرها يكون قد فقد منه ثم وجده مع آخر، فهنا كروش الشقراء لم تكن للدويش حتى يستعرفها، بل أخذها قلاعة وليس عرافة.

بحصان أشقر، أبوه ربدان الأحمر، فأعطيناه فيصل بن تركي،
ومنه درج إلى مصطفى بيك.

ثم درجت غزا إلى فيصل بن تركي من عبد العزيز الدويش،
ومنه درجت إلى المربط.

وأما سراء الفرس الصفراء بنت غزا فقد أتت: بمهرة سوداء أبوها
حصان أصفر كروشان، فأعطاها عبد الله أخو الحميدي الشريف
محمد بن عون، وهي رباع، وسمعنا أنها درجت منه إلى المربط:
وبشهباء أبوها جازيان، حصان فيصل بن تركي، موجودة عند عبد
العزيز الدويش وبحمراء اسمها (مطيرة) أبوها ربدان أحمر، حصان
محمد أبو عمر الدويش، وهي عند أخي عبد العزيز الدويش.

ثم وصلت (سراء) المذكورة إلى المربط، وكذا بنتها (مطيرة) انتهى.

الوزنات:

من الكحيلات: جاء في كتاب «الأصول» ما نصه: (وأجاب
شوردي بن عبياني من (مطير) - بحصور الدوشان وغيرهم في
مجلس مطير لما سئل عن رسنه من أي الوزنات هو؟ أصل خيلي
من فرس صفراء شياعتها لوديد الصلات، من (الصقور) من
(عنزة) فأعطاها محمداً السعدون من (المنفق) فأعطاها محمد أبي

عبياني، ولا أعرف أباه، وقد أتت عندنا: بفرس حمراء أبوها ربداً
أحمر، حصان ابن مخيثل من (الصقور).

هدباء النزحي:

لها مربط عند أبو صفرة من الرخمان جاء في كتاب الأصول ما
نصه: (هدباء الزايدي: أفاد حمدان الزايدي صاحب المربط، في
مجلس الشيوخ في (حائل) بحضور طلال بن رشيد، وعبيد بن
رشيد، وناصر السحيمي من (عنيزة) أن أصل (شياعتها) للنزحي،
من (الفضول) هو صاحب النزحيات، و(الفضول) كانوا من عرب
(شمر) منذ سبعة عشر قرناً، ودرجت إلى مانع بن سويط من
(الظفير) ومنه درجت إلى (آل عيسى) من أهل الشمال، ومنهم
درجت إلى المشيطيب من (الرولة) ومن المشيطيب إلى الفرغ، من
(بني علي) من (حرب)، ومن الفرغ إلى أبو صفرة من (الرخمان)
من (علوا) من (مطير)، ومن أبو صفرة درجت إلى جدنا مزيد
الزايدي من (العلي) من (عنزة) وهي فرس حمراء وأثناء حكم
(السعود) خاف عليها وباعها على جولان من (السبعة) بالمتنوي،
فأتت بفلوة أبوها ريشان شرعبي، من خيل (القدعان) فردت الفلوة
على جدنا مزيد الزايدي، وكل هذه الخيل من رسن هدبة النزحي،

ومن (الظفير) (يستعرفها) آل مانع من آل سويط، ومن (الرولة) (يستعرفها) المشيطيب، وفي (مطير) (يستعرفها) أبو صفره من (الرخمان)، ومن (شمر) الجزيرة وشمر الجبل (يستعرفها) - الزيايدة، ومن (السبعة) (يستعرفها) ابن جولان، وانقطع الرسن من عند الفرغ من (بني علي) من (حرب) ومن عندنا، إلا إذا ما يأتينا بطريق العرافة).

الهدباء:

لها مربط عند الدحام الدويش جاء في «الأصول» ما نصه: (هدبة الظاهري) وسئل جهجاء الدويش بحضور الدوشان، على ماء يقال له (ساجر) عن الهدباء زسنه؟ فأفاد بأن أباه مصلط الدحام اشترى من فيصل بن مبارك الظاهري فرساً جدعاء شقراء، بنت كحيلان الطريقي، فأنت بفرس صفراء هي (أولة) الظاهري، وأبوها ربدان، حصان الدويش أصفر، ثم اشترى أبي البنت من الظاهري، فأنت هذه الأخيرة مهرة صفراء أبوها عبيان، حصان ابن جُبيع من (علوا) من (مطير) وهو أصفر اللون ورسن خيلنا يرجع إلى مانع بن سويط، وهو الذي (عرف) الحصان الذي أخذه (الظفير).

أما بنو عبدالله وهو الجزء الكبير من قبيلة مطير التي تسكن

أكثر قبائلها في عالية نجد فإنها لم ترد مرابط خيلها ضمن ماكتبه رسل عباس باشا ، وذلك أن هؤلاء الرسل توجهوا إلى وسط نجد وشرقيه ، ولم يعرجوا على مواقع قبائل عالية نجد ، ولذا ركزوا على القبائل التي لها صلة بالخيل التي أهديت إليه ولذا خلت كتاباتهم من ذكر خيل بني عبدالله ومرابطها عند شيوخ القبيلة وفرسانها ، ولهذا فقد حاولت استدراك ما لم يرد في كتابات رسل عباس باشا، وقد اعتمدت على تحديد مرابط الخيل عند بني عبدالله على ما ذكره شيوخ بني عبدالله وأعلامها الذين ادركوا عصر الخيل وهي على النحو التالي :

١- الجبارية ومن مرابط خيلهم :

الصويتية والكحيلة والحمدانية. (١)

٢- السقاين ومن مرابط خيلهم:

الصقلاوية والكحيلة. (٢)

٣- الشرار ومن مرابط خيلهم :

العبية والكحيلة . (٣)

(١) رواية الشيخ / متعب بن نويبي بن جبرين.

(٢) رواية الشيخ / متعب بن فيصل بن سقاين.

(٣) رواية الشيخ / ناصر بن محمد بن جهز بن شرار.

٤- الدراويش ومن مرابط خيلهم :

الجعساء من الكحيلات ، والصقلاوية القدرية ، والنواقية من

الكحيلات.(١)

٥- ابن حوكة ومن مرابط خيله الصويتية.(٢)

٦- أبو قرنين ومن مرابط خيله العماوية من الكحيلات .(٣)

٧- ذوي شطيظ « أهل عيالات » من مرابط خيلهم الكحيلات (٤)

٨- الفداغمة ومن مرابط خيلهم :

العشير من العبيات ، والعبيسة من الكحيلات.(٥)

٩- السحامين ومن مرابط خيلهم :

الصويتية .(٦)

١٠- الفضاوين ومن مرابط خيلهم :

العبية.(١٠)

ومن الشواهد الشعرية التي تدل على فروسية بني عبدالله وشهرتهم في نجد تلك القصة التي أوردها الأستاذ محمد بن دخيل العصيمي في كتابه (شعراء عتيبة) حيث قال :
« وللشاعرة نورة السيحانية عندما أعجبت بأفعال رجل من بني عمها لشجاعته النادرة وكرمه وكانت قد تزوجت زوجاً بدون

(٥) رواية الشاعر/ محمد بن كميمس بن فديقم.

(٦) رواية / حامد بن راشد العضيبة.

(٧) رواية / حامد بن راشد العضيبة.

(١) رواية الشيخ / قاعد بن فاجر بن درويش .

(٢) رواية الشيخ / محمد بن صنت بن حوكة.

(٣) رواية الشيخ / متعب بن نومي بن جبرين.

(٤) رواية الشيخ/ متعب بن نومي بن جبرين.

رضاهما فنشزت عنه مدة طويلة لأنها ترغب الزواج من ابن عمها الفارس ، وذات يوم نزلوا بجوار قبر لزوجة (متعب بن جبرين المطيري) في موضع يسمى (لبة الجفر) في نجد ، وقد أثارت شجون الشاعرة قصيدة لمتعب بن جبرين في زوجته المتوفاة حيث تذكرت تلك القصيدة بمجرد رؤيتها لقبر من قيلت فيه ، وقالت مخاطبة الشاعر (متعب بن جبرين) المذكور تخبره أنها نزلت بجوار قبر زوجته ، وتحرضه على قتل زوجها الحالي الذي نشزت عنه لأنها تكرهه :

ياراكب اللي نيهما حشو الابداد

ملفاك (ابن جبرين) زبن المتلي

ان كان يبكي صاحبه غض الانهاد

قال له : ترانا عند قبره نحلي

وان كان خله حائل دونه الحاد

أنا عشيري حاضر ما حصل لي

تكفون يالفريس من نسل عباد

لعل ردة خيلكم فزعة لي

(جهز) زبون اللي تحورد تحوراد

(وقعدان) يازبن المخيف المذلي

بين على حمرا يسرب للأسناد

وهو على أطراف السبايا يدلي

ولما سمع رجال بني عبدالله القصيدة غزوا زوجها وأسروه
وأجبروه على طلاقها فطلقها ، وأرسلوا لها هذه الأحذية:

حنا اسرنا (شايد الحنتير)

ومهارنا راجت عليه

لعيون لباس الحرير

اللي يوصينا عليه

مقتطفات شعرية تتعلق بالخيل

قال حنيف بن سعيدان:

لِيا قِيلَ وَينَ مَطيرِ وَاخفَنَ الارماس
 بالراس بين محقبة واللهابه
 كزوا لهم من عقب الامطار عساس
 وتباشروا بالصلب كثرة شرابه
 قاد السلف واستجنبوا قب الافراس
 وخطوا جنيح شدة من حرابه
 يتلون ابن سلطان قطاع الارماس
 دين على ولد الدويش ووفابه
 يقدا جموع كنها ناب الاطعاس
 وصم الحوافر ما عرفنا حسابه

وقال دعسان بن حطاب الدويش:

تلفون من ياخذ على الخيل عرجود
 فيصل ليا ركن مع الحزم جلاذ

فيصل ولد سلطان والفعل ماكود
 زيزوم نمرًا مالها وصفٍ وعداد
 وان صاح صياح من الضد مضهود
 ورزّ اللوا والطرش جاله تبرجاد
 نلبس لباس الجوخ من كل ماهود
 ومصقلاتٍ عندنا نخر الاجداد
 ونركب على الذربات بدروع داوود
 قبّ نغذيهن من البر والزاد
 سود مصامعهن عراقيبهن سود
 بيج مناخرهن كما كير حداد

وقوله أيضًا:

وان صاح صياح بروس النوازي
 تجيه دقلات السبايا تكزي
 صفر عليهن طائرين القنازي
 وحمير عليهن كل طيار قزي
 حنا هل الشيخه ولا من مهازي
 معنا شويخات القبائل تلزي

وقول شاعر العجمان - فهيد الخفيف - في الدويش فيصل بن
وطبان وقبيلته مطير، أثناء مناصرتهم لقومه في مناخ الرضيمه
سنة ١٢٣٨هـ ضد ابن عريعر وأتباعه؛ قال قصيدة منها الآتي:

رحنا وجينا بالدويش المسمى
له هجمة عند الضحى ينحكي بها
من يوم جانا وابلهم ساهجينها
خذنا معقلها واخذنا صعابها
جانا بقوم يذهل ضد شوفهم
وخيل تهاذب ما عرفنا حسابها

حدااء الخيل

حدااء الخيل فن بدوي له طابع خاص بالنسبة لأدائه على سهوات الجياد، يتميز بقصر أبياته، وهي بمثابة نخوة تشد من عزم الرجال، ودعوة لاقتحام الخصوم، وإثارة الرعب في نفوسهم، يقال في الحالة الطبيعية في ذهابهم إلى المعركة، وعند الاشتباك في المعركة، وعند العودة من المعركة منتصرين.

قال ابن خميس في كتابه (الأدب الشعبي) ما نصه (هذا الدور خاص بصهوات الجياد تلتئم وتمشي الخيزلى ويجعل راكبوها يتجاذبون اصواتهم به، وهو لا يكون إلا في الفخر والحماسة وحيث الكر والفر، وعرضه على هذه الصفة يشكل منظراً بديعاً مطرباً كان له في ربوع الجزيرة شأن أي شأن، ولكن ذلك المظهر إختفي فيما إختفى من تلك المظاهر الجيدة. ولا ادري هل سيبعث من مرقد أم هو الوداع الأخير)^(١). ١ هـ.

وقال أبو عبد الرحمن في كتابه (تاريخ نجد في عصور العامية) ما نصه (ما يسمى حدااء عند العامة لا يكون إلا من بحر الرجز ولا يقال إلا بمناسبات الحرب ولا ينشد إلا بمصاحبة الخيل)^(٢). ١ هـ.

وقال المارق في كتابه (من شيم الملك عبد العزيز) ما نصه (والقصائد التي من هذا النوع - الحداء - لها موسيقى تبعث النشوة في الأعماق في نفوس من يتذوقون معانيها، كما أنها مثيرة للشعور، ومهيجة للعواطف، خاصة إذا لحنها الفرسان وهم يمتطون صهوات خيولهم، وكثيراً ما يكون التلحين بصورة جماعية، ينشدها بصوت عال صف عن اليمين، وصف عن اليسار، والشاعر الذي ينشد القصيدة هو الذي يبدأ بتلحين قصيدته وكل ما كان للشاعر مكانة إجتماعية مرموقة وذيع صيت في عالم البطولة والفروسية كان لقصيدته التي ينشدها ويلحنها وقع أكثر في نفوس الفرسان). (١) .

قال الشيخ/ فيصل بن سلطان الدويش:

يا سابقي زان الطرب والكيف
من يوم أبو جابر ظهر
نبي نطاره مكرمين الضيف
شمر هل البوش العفر
أما خذيناهم بحد السيف
والأحدونا بالظفر

وقال الشيخ / متعب بن جبرين:

الميسوي جاني بعلم رده

رد البرا مني على راعيه

وئيا ركبنا جاهزات العده

كم شيخ قوم مركبه نخليه

لعيون من دق الثمر في خده

الجادل اللي عاصي واليه

وقال الشيخ / جهز بن شرار:

يا صايح جانا قبال الليل

عدايله شـوولٍ عـراب

شلنا على عوص النضى والخيل

كله رجا اللي طالبه ما خاب

لعيون من دق الثمر والهيل

اللي حضر منا كفى الغياب

وقال الشيخ / فيصل بن سلطان الدويش:

قطعاننا تشكي علينا اللوم

بين الاديرع والليـاح

لا بدهن من وطيفة المثلوم
 وابن حسن وابن صباح
 أما مع الحاكم مشن بسلوم
 والببدو دُرُّ بالرماح

وقال أيضاً:

ما بين حما وابرق المطلاع
 ربعي مروية الرماح
 هل سرية يفرح بها المرتاع
 لى وايق الراعي وصباح
 ياعنك ما ودي قعد هزاع
 مع بندر وابو فلاح
 العيش في كل الديار يباع
 والحرر لى منه تنكر راح

وقال أيضاً:

يا شيخ ما مثلك علي يويق
 ما جيت في درب الصباح

وش انت خابر يوم جاك الضيق

يوم العتيبي عنك راح

لي لابة عز الرفيق

وعلى العدو سمّ نحاح

وقال حاد من بني عبد الله:

حنا اسرنا شايد الحنتير

ومهارنا راجت عليه

لعيون لباس الحرير

اللي يوصينا عليه

وقال الشيخ / جهز بن شرار:

يا شيخ ما هو ودنا

ومحيل ما شدد مقيم

العد ما يسدنا

نبي لنا علم يبين

وقال الشيخ / فيصل بن سلطان الدويش:

يا واصلٍ منا الظفـير
 مني لابن نايف وصـاه
 نُزالتـه خـيلٍ تـفـير
 تجـيـه مع وقت الصـلاه

وقال الفارس / نفل بن ركب الديحاني:

صاح الصياح وقيل وخذ الذود
 والذود حنا نحتـمـيه
 رفـاع لبس الشـال والمـاهود
 واليا لبس جـوخ الشـرف زاهـيه
 يصل سـرـبـتـنا على البـارود
 والموت ما يطري عليه
 لين العـشـاير شـافـن المـفـرود
 ووليـدـهـن درن عليه
 ونجـنـب الطـارد عن المـطـرود
 لعيون من تزها الخضاب ايديه

وقال الشيخ / تريحيب بن شري بن بصيص:

يا طارشٍ مني لآبو سلطان
ومناحي حمّاي البليد
والله لا طارد سرّبة العتبان
لو كان خلوني وحيد
صفراي اضريها على الدخان
والله يفعل ما يريد

وقال الشيخ / هابس بن عشوان:

يا خالد احلب لافرس
والببر قدام اللزوم
وان كان علقت الجرس
حطوه بالوضحا الردوم
حطوه في ناقصة ندا
من يوم طاحن الوسوم
نبرا لها عن ضدها
ونرمي العشا لي يحوم

وقال الشيخ / فيصل بن سلطان الدويش:

جانا الجذوعي شايِف له شوف
 مـرـوعـه ولد الامام
 جانا بقـومـان الوف
 وحنا اربعين بالتمام
 ما نضرب الا بالسيوف
 اللي يقـصـن العظام
 لعيون شقق يرتعن الخوف
 وسـود يشـادن الظلام

وقال حاد من الصعران:

إن كان ابن هندي نهاره سده
 والا علينا له نهار ثاني
 طريحنا يوم اللقـانـرده
 يوم الهزائم قادهـا الشيباني

وقال الفارس / شريد الرويل الحميداني:

يا طير الاشعاف حنا دونك
 يا رخصنا وان قلت الاسعار

نرمي الجنائز كلها لعيونك

ومن ذل منا جعل ابوه بنار

وقال الفارس / فهاد المقهوي:

غوج يشعثر بالسبب

تزهى الحذاق وائمه

علي انا نطحت شبيب

دام الحارايب قايمة

وقال / جفين بن خلف الصعيري:

يا بوي مالي بالهليب

هو لك وانا لي الطراح

أبتعصب فوقها

لي طنّب الراعي وصاح

وقال الشيخ / حمود بن قاسي بن حمود الحميداني:

حممرا تومي بالشليل

كن المخايل ذيلها

لي قابلت خيل لخيل

تفك تالي خياها

وان صاح صياح بليل
الله يقوي حيلها

وقال الشيخ / مشاري بن ناصر بن زريان:

نبي نسيير يم ابن سلطان
الذود طارف والخطر حاديه
نتبع هوا القروا مع الصمان
والعمر تدبيره على واليه
مائي بهراج بلا وكندان
كم واحد كد بان فعلي فيه

وقال عبد ابن سقيان:

ياللي تجنون المحقني
ولد الشويب لا يغيب
نعطيه خشم المعنقي
غوج يشعشع بالسبب

وقال حاد من الدياحين:

حنا ذبحنا فارس العضيان
من دون طخفه بالجذيب
نرمي العشا لمشبرق الجنحان
لين انسمت فاطر شبيب

وقال / حنيف بن سعيدان في مناخ الحرملية:

يا سـرـبـةٍ راحـت هـرـيـب
عـود القـنـا سـواقـهـا
ابن خـضـيـر مـنـهـا عـطـيـب
سـو البـلـا بـاشـنـاقـهـا

وقال الفارس / جزاء بن محمد بن جديع بن كريكر:

نـورـه تـحـن وتـلـتـسـفـت
تـبـا الفـرـج مـنـا شـمـام

وقال الشيخ / فيحان بن زريبان في كنان سنة ١٣٣١هـ:

يا سـابـقـي مـا مـن طـراد زـين
رـمـيـة شـرودٍ مـن بـعـيـد
ئـيـا قـال يـا هـبـاس نـاد حـسـين
تـشـاـورـو ثم اـطـلـقـوا سـسـرـهـيـد

وقال الشيخ / جهز بن شرار:

مـلـح عـلـيـهـن الـوـسـوم
الـبـاب فـوق اـرـقـابـهـا
يـوم الحـرـايـب والـزـحـوم
اـنا اـحـمـد الـي جـابـهـا

ترى الظلايم ما تسر القوم
 في حظ من يسعي بها

وقال الشيخ / مشاري بن زريان:

ياسعود هات الفاطر ام زريق
 بين ولدها للطياح
 يوم السعة صارت عليها ضيق
 نبوج للقروا الفيح

وقال الشيخ / مقعد بن علي بن درويش:

نبي نطارده خيل ابن شعلان
 قدام شمير والامير
 من فوق قب كنها الشيهان
 وما دبر المولى يصير

وقال الفارس / مشعان بن مزاب الشاطري:

حنا طردنا سرية البيضان
 ما بين جدعا والنفود
 من دون شقح كنها الريلان
 عليها أمارة ابن هنود

الفصل الثالث



الإبل المسماة
عند قبيلة مطير

الإبل المسماة عند قبيلة مطير

ارتبطت حياة البدو بالإبل حيث كانت تحمل مقومات الحياة واستمرارية المعيشة ومحور الارتكاز لمجتمع البادية في الحل والترحال، حتى إنهم سموها (مال) يقدمونها مهراً للفتاة، ودية تقضى بها الخلافات والمنازعات، وقد ملأت الإبل على البدوي لغته وأمثاله وأشعاره.

قال محمد العبدلي المطيري قصيدة منها الآتي:

من دون عرب سبل بالروح جذعاني

ما احد نشد عن حياته وش قوافيها

ربعي كما مزنّة ذابت برباني

ترعد وسو المنايا ساكن فيها

وقال الفارس / شريد بن رويل الحميداني المطيري - هذه

الأحذية :-

يا طير الإشعاف حنا دونك يا رخصنا ون قلت الاسعار
 نرمي الجنائز كلها لعيونك ومن ذل منا جعل ابوه بنار
 وقبيلة مطير - كغيرها من قبائل الجزيرة العربية - مشهورة
 باقتناء الإبل - وهذا ما جعل أفرادها بالتأليف أمراً مهماً. وعندما
 شرعت في تأليف كتابي هذا، انتبعت لهذه النقطة، وعقدت فصلاً
 كاملاً عن (الإبل المسماة عند قبيلة مطير) وهو هذا الذي أقدم
 خلاصته للقاريء الكريم .

هناك الكثير والكثير من الإبل المتوارثة الغير مسماة عند شيوخ
 وأعيان قبيلة مطير، لم اتطرق لها لعدم انفرادها بأسماء معينة،
 وخير شاهد عن ذلك شهادة الشيخ / رakan بن ضيدان بن حثلين -
 أمير قبيلة العجمان رحمه الله - (المرفقة صورتها) عندما قال
 للشيخ ناصر بن منصور بن غصين الدوسري - أمير المشاوية -
 إن الإبل الطيبة عند مطير، وذلك في حديث دار بينهم عن الإبل.

أولاً: مال الدويش وعقد قطعانها وكيفية حصوله عليها (١)

١- الشرف:

حصل عليها الدويش بعد مناخ الرضيمة عام ١٢٣٨هـ أثناء

(١) الدويش : فيصل بن وطبان بن محمد الدويش، تولى المشيخة بعد وفاة أخيه حسين، ودامت فترة شيخته وقتاً طويلاً، وفيها اتسعت رقعة مضارب القبيلة حتى شملت من الحجاز إلى حدود دولة الكويت من الجهة الغربية في الشرق، توفي عام ١٢٤٨هـ في أرض تسمى (دكيكة) شرق الدهناء وضرب العوشزيات في الصمان، ولا تزال تحمل اسم فيصل وتعرف (بدكيكة فيصل)، كانت فترة زعامته مشحونة بالتوترات السياسية والحروب القبلية ومن أهم المناخات التي جرت في عهده مناخ كير سنة ١١٩٥هـ والرضيمة ١٢٣٨هـ والسبية ١٢٤٥هـ وغيرها الكثير.

غزوته للدواسر، وهذه الإبل تتحلى باللون الأسود ويسمى هذا اللون بلغة البادية (مجاهيم) وهي أهم إبل الدويش (وتمثل شعاراً مهماً عند قبيلة مطير لدرجة أن أفراد القبيلة يحرصون على حمايتها ويهتمون بها أكثر من إبلهم التي تخصهم).

2- الحرشاء:

وهذه الإبل تتحلى باللون الأسود غنمها الدويش في مناخ السبّيه عام ١٢٤٥هـ.

3- الحشواء:

وهي إحدى إبل الدويش السبع وتتحلى باللون الأسود ولم تتوفر لدى المعلومات التي توضح حصول الدويش عليها.

4- البلهاء:

وهي إحدى أذواد الدويش السبع من الإبل وتتحلى باللون الأسود حصل عليها في مناخ الرضيمة سنة ١٢٣٨هـ وهي من إبل ابن عريعر.

5- المغاتير:

وهي إحدى أذواد الدويش وتتميز بذات اللون الشديد البياض ويسمى هذا اللون بلغة البادية بالمغاتير، وفي مفهوم البادية المغتر

كاشف اللون أو ساطع اللون.

6- الودائع:

وهي إحدى أذواد الدويش التي غنمها في مناخ الرضيمة عام ١٢٣٨هـ ولونها أقل من البياض ويسمى هذا اللون بلغة البادية (أشقح) أي يميل للبياض الغير شديد. وهي إبل ابن منديل الخالدي.

7- المهيد:

وهي إحدى أذواد الدويش السبع وتتميز بذات اللون الأصفر، والأصفر بلغة البادية أقل من السواد أي يشابه اللون البني وهي إبل نظرة من كبار السن حصل عليها الدويش من شخص له مكانة بارزة من أهل الرياض.

أعطى فيصل بن وطبان الدويش الإبل المسماة «الحرشاء»، إبنه محمد بن فيصل الدويش وبعد وفاة محمد ورثها من بعده ابنه مسلط «الأصقه» وبعد وفاة مسلط ورثها إبناه فهاد و فيصل.

وأخذ ابنه عبد العزيز بن فيصل الإبل المسماة «المعيد» بعد وفاة والده، وبعد وفاة عبد العزيز بن فيصل ورثها ابنه شريان. أما باقي الأذواد وعددها خمس فقد الت لابنه الحميدي بن

فيصل الذي تولى زعامة القبيلة بعد وفاة أخيه محمد بن فيصل ثم أضاف الحميدي بن فيصل إلى الإبل الخمس إبل جلوي الرخل المسماة (برقاء) وذلك لاختلاف ألوانها وبذلك أصبحت مال الحميدي من الإبل ست. وبعد وفاة الحميدي بن فيصل أخذ ابنه محمد بن الحميدي إبل الرخل المسماة (برقاء) وبعد وفاته آلت لابنه بدر وبعد وفاة بدر آلت لابنائه محمد وهزاع.

أما باقي الأنواد الخمس فكانت بحوزة ماجد بن الحميدي الذي تولى زعامة القبيلة بعد وفاة والده وبعد وفاة ماجد بن الحميدي وزعت الإبل على النحو التالي:

- ١ - الشرف: أخذها سلطان بن الحميدي الذي تولى زعامة قبيلة مطير بعد وفاة شقيقه ماجد بن الحميدي وبعد وفاته آلت لابنه فيصل الذي تولى زعامة القبيلة بعد وفاة والده سلطان.
- ٢ - المغاتير: أخذها مزيد بن ماجد الدويش بعد وفاة والده.
- ٣ - العشواء: أخذها فيصل بن ماجد بعد وفاة والده.
- ٤ - الودائع: أخذها محمد بن ماجد بعد وفاة والده.
- ٥ - البلهاء: أخذها عبد الله بن ماجد بعد وفاة والده.

ثانياً: مال الدوشان من الإبل المسماة:

1- بنات قرووط: إبل الشيخ/ رذن بن وطبان الدويش، لونها مغاتير.

2- العرسل: إبل الشيخ/ ماجد بن فهاد الأصقه الدويش، لونها
مجنس.

3- الفواهي: إبل الشيخ/ وطبان بن عمر الدويش لونها مغاتير.

4- الكحيلات: إبل الفارس/ مسلط الدحام الدويش حصل عليها
في مناخ الرضيمة عام ١٢٢٨هـ وهي من إبل ابن عريعر
ثم ورثها من بعده ابنه جهجاه ثم ورثها من بعده ابنه
فهاد ثم ورثها من بعده ابنه وقيان ثم ورثها من بعده
ابنه فيحان.

5- الهجفاء: إبل الشيخ/ عماش بن عبد الله بن فيصل الدويش،
وبعد وفاته في كون لبن عام ١٣٢١هـ آلت لابنه سعود.

ثالثاً: مال شيوخ وأعيان قبيلة مطير:

1- الأرهك: إبل الشيخ/ سحلي بن سحيلان بن سقيان بعد وفاته
آلت لابنه محمد الملقب (صمدان).

- 2- **البلهاء:** إبل الشيخ / سالم بن عالي بن بصيص، بعد وفاته آلت لابنه ماجد وبعد وفاة ماجد آلت لابنه سالم .
- 3- **البلهاء:** إبل الفارس / فارح بن ثامر الديحاني، لونها جرمية (حمراء) .
- 4- **البلهاء:** إبل الشيخ / شعوان بن دمخ، لونها مجاهيم .
- 5- **البلهاء:** إبل الشيخ / راجح بن مسعد الحميداني وبعد وفاته آلت لابنه حمود وبعد وفاته آلت لابنه قاسي وبعد وفاته آلت لابنه مليح، لونها مغاتير .
- 6- **البلهاء:** إبل معيب بن سند الميموني، لونها مجاهيم .
- 7- **البلهاء:** إبل فالح بن حبشان الحميداني، لونها مغاتير .
- 8- **البلهاء:** إبل ابن دغداش الشطيبي، لونها مجاهيم .
- 9- **البلهاء:** إبل جابر بن مصعب البديري ، لونها مجاهم .
- 10- **بنات بيوض:** لابن حميص الجبلي ومنه آلت للمسلم من الجبلان، لونها شعل .
- 11- **بنات عبداؤ:** صاحبها العزيزي من الدياتين، وانتشرت مع بريه من قبيلة مطير لونها صفر .

- 12- البويرخاء: إبل الشيخ / هابس بن عشوان، لونها مغاتير.
- 13- البويرخاء: إبل الشيخ / نايف بن قطيع، لونها مغاتير.
- 14- البويرخاء: إبل جاز بن دلع الهوياني، لونها مغاتير.
- 15- البويرخاء: إبل قطيع بن رماح الميموني، لونها مغاتير.
- 16- البويرخاء: إبل سليم بن رجاح الجش، لونها مغاتير.
- 17- البويرخاء: إبل جزا بن هذال الجش، لونها مغاتير.
- 18- الجراما: إبل خديش البرازي، لونها حمر.
- 19- الجرذاء: إبل ابن فضوى العضيلة، لونها صفر.
- 20- الجريدات: إبل مسعد الحابوط، لونها مغاتير.
- 21- الجهامة: إبل الشيخ / حوال بن سحمان، لونها مجاهيم.
- 22- الجهيمات: إبل صالح أبو شرين، لونها مجاهيم.
- 23- الحردب: إبل فلاح بن زياد الجش، لونها صفر.
- 24- الحرشاء: إبل ساري بن ماطر بن فديغم، لونها مجاهيم.
- 25- الحنية: إبل ابن عبود الجبلي، لونها مجاهيم.
- 26- الحيز: إبل ابن حويدر الجبلي، لونها شقح.

- 27- الخويرات: إبل ابن رشدان الجبلي، لونها صفر ومجاهيم.
- 28- الخويرات: إبل الفارس / عبد الرحمن أبا الصفا، لونها مغاتير.
- 29- الخويره: إبل منير بن بريكان الميموني، لونها صفر.
- 30- دغيماء: إبل دحل الزويكي، لونها حمر.
- 31- ذرووات: إبل ابن غيام الجبلي، لونها صفر.
- 32- ذرووات: إبل سويد بن دبلان الجش، لونها مجاهيم.
- 33- ذرووات: إبل الشيخ قعدان بن درويش، لونها مغاتير.
- 34- الرذيات: إبل ابن عقيل الجبلي، لونها حمر وصفر.
- 35- الراشحات: إبل مسعود الحته السعدوني، لونها مجاهيم.
- 36- الرشيدات: إبل الفارس / شريد بن رويل الحميداني، لونها مجاهيم.
- 37- الرمانات: إبل مليفي الشثيلي، لونها شعل.
- 38- الرمانات: إبل عبد العالي بن محارب الجش، لونها مجنس.
- 39- رمحات: إبل سعيد بن ناحي الجش، لونها مجاهيم.
- 40- رمحه: إبل مخيمر بن جويعد الميموني، لونها صفر.

- 41- **زرعه:** إبل ضبان الحرصي، لونها صفر.
- 42- **الرويلات:** إبل ابن دبي الجبلي، لونها مجنس.
- 43- **الريشا:** إبل الشيخ / مسير بن شبلان، لونها صفر.
- 44- **ريمات:** إبل متروك بن رزيق الجش، لونها صفر.
- 45- **الزوانات:** إبل الشيخ / عبد الله أبو قرنين، لونها مغاتير.
- 46- **سبلا:** إبل شويط الفره من ميمون، لونها مجاهيم.
- 47- **سبلا:** إبل الشيخ / مقعد بن علي بن درويش، لونها مجاهيم.
- 48- **سجلات:** إبل محسن اللحيس من الهوامل، لونها مجاهيم.
- 49- **سمجات:** إبل ابن لقيمي من الصهبة، لونها مجاهيم،
جاءت مع الشرف آلت لابنه غالي، ومنه لابنه مسير.
- 50- **السويد:** إبل ابن جبيران الجبلي، لونها مجاهيم وصفر.
- 51- **الشرف:** إبل فرج الروبيخ الهاملي، لونها مجاهيم.
- 52- **الشرف:** إبل سعود بن ردما الجش، لونها مجنس.
- 53- **الشرف:** إبل محمد بن دبلان الجش، لونها مجاهيم.
- 54- **الشرفاء:** إبل سعد بن صمعون الميموني، لونها مجاهيم.
- 55- **شرهات:** إبل الحداري الجبلي، لونها مغاتير.

- 56- **الشحناء:** إبل الشيخ / مشاري بن علي بن بصيص، لونها مجاهيم، وفي آخر عمره أعطاها لابنه محمد.
- 57- **الشحناء:** إبل بن عليته المهلكي، لونها مجاهيم.
- 58- **الشحناء:** إبل العرافه من ميمون، لونها مجاهيم.
- 59- **الشحناء:** إبل الزاروط من ذوي عون، لونها مجاهيم.
- 60- **الطليجات:** إبل الشيخ / شبيب الهفتاء، لونها مجنس، وبعد وفاته وزعت على أولاده.
- 61- **الحشواء:** إبل الشيخ / نايف بن هذال بن بصيص، لونها مجاهيم، بعد وفاته آلت لابنه محمد وبعده لأولاده.
- 62- **الحشواء:** إبل الشيخ / سحلي بن سحيلان بن سقيان، لونها مجاهيم، بعد وفاته آلت لابنه علوش، وبعد وفاة علوش آلت لابنه قاعد.
- 63- **الحشواء:** إبل ذوي هادي الشطيبي، لونها مجاهيم.
- 64- **الحشواء:** إبل الفارس / صنهات بن حريش الميموني، لونها مجاهيم.
- 65- **الحشواء:** إبل كديميس بن فديغم، لونها صفر.

- 66- الحشواء: إبل عالي الغويري، لونها مجنس.
- 67- الحشواء: إبل الشيخ / مسعود بن قرناس، لونها مجاهيم وصفر.
- 68- الحشواء: إبل الشيخ / صنيتان بن علي بن درويش، لونها مجاهيم.
- 69- الحشواء: إبل سدحان بن نواحي الشاطري، لونها مجاهيم.
- 70- الحشواء: إبل صالح الزناتي الجش، لونها مجنس.
- 71- الحلياء: إبل الشيخ / فيصل بن سقيان، لونها مغاتير، باعها بعد السبلة على الشيخ جابر الأحمد الصباح ، ولا زالت عند ابن صباح.
- 72- الحلياء: إبل ابن محيلان الجبلي لونها مجنس.
- 73- الحلياء: إبل الشيخ / جهز بن شرار، لونها مغاتير.
- 74- الحلياء: إبل القحمان، لونها مغاتير.
- 75- الحلياء: إبل مشعان بن مرة البديري لونها شقح.
- 76- عوادات: إبل الشيخ / غلاب بن شري بن بصيص، لونها مغاتير.

- 77- **العواصي:** إبل الشيخ طامي القريفة، لونها مغاتير.
- 78- **العوج:** إبل فراح بن حمدان الجش، لونها مغاتير.
- 79- **العوجا:** إبل نافع بن سودان الميموني، لونها مجاهيم.
- 80- **العوجا:** إبل ابن حوكة لونها مغاتير.
- 81- **الخافلات:** إبل مزيد بن زياد الجش، لونها صفر.
- 82- **الخافلات:** إبل جحيشان بن رافد الجش، لونها شقح.
- 83- **الخافلات:** إبل محمد بن غائب الجش، لونها شقح.
- 84- **الفاهيات:** إبل الفارس / فالح بن السبيعي - من فرسان الهوامل - لونها مغاتير، وبعد وفاته آلت لابنه فيحان.
- 85- **الفواهي:** إبل الشيخ / مناحي بن فدغوش المريخي، لونها مغاتير.
- 86- **القماريات:** إبل الشيخ / مثال بن زربيان، لونها مغاتير.
- 87- **القوميقيات:** إبل المريخي، لونها مغاتير.
- 88- **القرواء:** إبل ساري بن مبلش الميموني، لونها صفر.
- 89- **القوينات:** إبل الشيخ / عبد الله بن بلادان، لونها مغاتير بيعت

على الأمير محمد الأحمد السديري.

90-المخزاة: إبل الشيخ / فيصل بن شبلان، لونها شعل.

91-موجات: إبل الشيخ / مبلش بن جبرين، لونها مجنس.

92-موجه: إبل عالي الشيب، لونها مجاهيم.

93-موجه: إبل حجي بن محرش الميموني، لونها مجاهيم.

94-النعامات: إبل صلف بن ثنيان الجش، لونها مجاهيم.

95-النعامات: إبل هميجان بن ثنيان الجش، لونها صفر.

96-الهرقات: إبل دغش الهاملي، بعد وفاته آلت لابنه رجاء، وبعد

وفاته آلت لابنه سعد، لونها مغاتير.

97-الهلاليات: إبل ابن صميعر الجبلي، لونها صفر.

98-الهلاليات: إبل غازي بن ضعان الجش، لونها شقح.

بنيت تلك المعلومات على أساس ما صرح به لي شيوخ وأعيان من قبيلة مطير أمثال: ماجد بن عبد العزيز بن فيصل اللويش، وقبيل بن بندر اللويش، وسلطان بن فيصل بن شبلان، وديي بن علوش المخرتب، وسعود بن كويدي الفخم، ومشاري بن بدر بن زربيان، وكميخ بن حنيفل المريخي، وفلاح بن سمران بن دمح، وطامي بن محمد بن مشاري بن بصيص، ونواف بن غلاب بن شري بن بصيص، ومناحي بن الحميدي أبو حنانيا، وحبيب الهفتا، ومتعب بن فيصل بن سقيان، ومتعب بن نويصي بن جبرين، ومعالى القريق أول / محمد بن هلال الميموني، والشاعر منير الشيب، ومحمد بن كميميس بن فديقم، ومحمد بن صنت بن حوكة وغيرهم الكثير.

رابعاً: بياض يوضح سمات الإبل عند قبيلة مطير وأسمائها بكون ذكر الشاهد (3)

مسمى الوسم	نموزجه	موقعه	أهله
الرويكب	١١	على الفخذ اليسرى	الدوشان من الموهة من علوا
الهلال	٢	على الحد الأيمن تحت الأذن وجبه خلف	الرخمان من الموهة من علوا
المطرق	١	قائم على الفخذ اليسرى	البراعصة من الموهة من علوا
المشعب	٢	على الفخذ اليسرى	الخواطرة من الموهة من علوا
الرويكب	١٢	على الفخذ اليمنى	الجبره من الموهة من علوا
الباكور	٢	على الحد الأيسر	الصعانين من الموهة من علوا
الهجار	١١	على الرقبة من يسار	الشباعين من الموهة من علوا
الحية	٥	على الفخذ اليسرى	الجداعين من الموهة من علوا
الرويكب	١١	على الفخذ اليسرى	الجهطان من الموهة من علوا
المغزل	٢	على الرقبة من يمين	ابن لامى الجبلي
العرقاه	+	على الفخذ اليسرى	ابن شبلاان الجبلي
المطارق	=	على الفخذ اليسرى	المقالدة من الجبلان من علوا
المطارق	١١	على الرقبة من يمين	المعرقب الجبلي .
الدويمع	١	على الحد الأيسر ، تحت العين	ذوي عون بني عبد الله وكذلك ذوي عون علوا

أهلسه	موقعه	نموزجه	مسمى الوسم
الصعبة من بني عبد الله	على الخد الأيمن	١٨	هلال ومطرق
عيال علي من بريه	على الخد الأيمن على الفخذ اليمنى	١٨ ٢	هلال ومطرق هلال
الشلح من بني عبد الله	على الفخذ اليمنى	١٩	المشعب
الهويملات من بني عبد الله	على الفخذ اليمنى	٢٠	المغزل
غرابه من ميمون من بني عبد الله	على الذراع الأيمن	٢١	الباكور
الصدران من ميمون من بني عبد الله	على الخد الأيسر	٢٢	المطرق والهلال
السكان والشوايبة من الصدران .	على الخد الأيمن	٢٣	المشعب
العريفات من بني عزيز من بني عبد الله	على الخد الأيسر	٢٤	هلال ومطرق
الصراونة من الشبيكات من بني عزيز	على الخد الأيسر	٢٥	هلال
الحسلان من الشبيكات من بني عزيز	على الفخذ اليمنى	٢٦	العرقاة
الوساما من واصل من بريه	على الفخذ اليمنى	٢٧	الرويكب
المريخات من واصل من بريه	على الفخذ اليمنى	٢٨	الرويكب
العوارض من واصل من بريه	على الخد الأيمن	٢٩	حلقة
العبيات من واصل من بريه	على الفخذ اليمنى	٣٠	العرقاة
العقسة من واصل من بريه	على الرقبة من يمين	٣١	المغزل

أهله	موقعه	نموزجه	مسمى الوسم
الهوامل من واصل من بريه	على الخد الأيمن على الوريد الأيمن	 /	مطرقين وعمود
الحالسة من واصل من بريه	على الخد الأيسر بين العين والأذن	 	مطرقين ودويح
الدياحين من واصل من بريه	على الخد الأيسر	∩	الجرفه (قطع)
البدنا من واصل من بريه	على الخد الأيمن	∩	الباب
البرزان من واصل من بريه	على الرقبة من يسار		العمود
المهادية من البرزان	على الخد الأيمن	∩	الباب

(٣) الوسم: علامة من ضروب الصور تكون بالكفي أو غيره من قطع أو قرم. لغرض تحديد ملكية الإبل ومعرفة أصحابها من قبل الآخرين فسيما لو هامت على حالها.

الوسم للفخذ من القبيلة والشاهد لأفراد الفخذ.

سأضرب مثلاً على استخدام الشاهد مع الوسم تمثلاً إذا كان صاحب الإبل من الصعبي من بني عبد الله من قبيلة مطير يضع أولاً وسم الصعبي وهو الهلال والمطرق هكذا (∩) على الخد الأيمن، ثم يضيف الشاهد هكذا (∩) وسم مؤلف هذا الكتاب.

الفصل الرابع



مختارات

كوف بن 132هـ

قال فاسلييف في كتابه (تاريخ المملكة العربية السعودية) عن كون بن ما نصه: (قام ابن متعب الرشيد بغزوات جديدة وظل كالسابق يعتبر حاكم الكويت مبارك عدوه الرئيسي فقرر إن يسدد الضربة إليه. وفي هذه المرة هب عبد العزيز مع عدة الآف من رجاله لنجدة الكويتيين في كانون الثاني - شباط (يناير - فبراير) ١٩٠٣م. وهجم الكويتيون بقيادة جابر والنجديون بقيادة ابن سعود ومن التحق بهما من قبائل العجمان وآل مرة وسبيع والسهول وبني هاجر وبني خالد والعوازم على بدو مطير الذين كانوا موالين لآل الرشيد. وقتل في المعارك أحد زعماء مطير وهو عماش الدويش وابنه وكانت نتيجة المعركة غامضة وهذا ما يستفاد من تقرير قنصل روسيا في البصرة حيث كتب عن هزيمة الحلفاء

الكويتيين والسعوديين على أيدي مطير^(١).

وفي ذلك اليوم قال الشاعر/ مداد الهبيداء من الاعنه من
الجبلان من علوا من قبيلة مطير هذه الأبيات:

يا لله يا لله ياللي تعلم الشان

تفرج لبدو من الحكام مضهوده

كون جرى في لبن ما جاء بالاكوان

الملح وسطه يقل الخد برعوده

قومان ما طمرت العارض لنجران

وابن صباح وابن سعدون وجنوده

نعم بربعي نهار الكون جبلاني

كم طلقوا من هنوف قبل ملدوده

وردوا لخضر النمش بالكون دوشاني

وخلا الجنائز خلاف البوش مرجوده

وخلي على ساقاة الخلفات عبطاني

الذيب ياكل ثناده الديد وخدوده

يحسب مفاتير علوا غير صلباني

خلوه عقوب التعيقد ينقطع فوده

وقالت النيرة بنت ابن لامي في عبطان السعدون شيخ المنتفق
الذي شرب فنجال فيصل بن سلطان الدويش في ذلك الكون بعد
أن لقي حتفه:

عبطان هذي سوات الموت ضرب المخابيط ما ياوي
خلوك علوا تجر الصوت عليك ذيب الخلا عاوي
جنب عن الوضع يا طاغوت ما هي قراريش بصراوي

بُطولة نادرَة 1322هـ

قال الأديب / عبد الله بن محمد بن خميس في كتابه (من
أحاديث السمر) عن كون مشذوبه ما نصه: (لم يكن السلب والنهب
في شرعة دغيم العارضي^(١) وإخوانه الأربعة عشر بأكثر من أنها
الفروسية والبطولة ومدرجة المدح وسلم الفخار.. ولو قتلوا رجالاً،
وأيتموا أطفالاً، وأيموا نساء، وأحزنوا قرابة.. ولو أفقروا بعد غنى،
وانزلوا بعد عز، أو وقع القتل فيهم أنفسهم، وأخربوا بيوتهم
بأيديهم.. فتلك شنشنة عهدهم وهجيرى مجتمعهم، فالיום يغيرون

(١) عقيد ركب العوارض هو / ضيدان العارضي، وكان معهم ثلاثة من الجذاعين من الوهه من علوا من قبيلة مطير.

ويواجهون ما يواجهون، وغدا يغار عليهم والنتيجة هي النتيجة..
 دنيا كلها سلب ونهب، وطارد ومطرود، والحظ فيها لمن غلب.
 هكذا كانت حالة الجزيرة العربية قرونًا متتاليات، حتى عمها
 الله بلطفه، وجمع كلمتها تحت راية واحدة، على يدي بطلها
 العملاق: عبد العزيز بن سعود.

فدعيم العارضي ورفقته هم من أبناء تلك المدرسة، وطران ذلك
 الجيل.. لقد خرج هؤلاء الخمسة عشر غزاة كعادتهم، وفارقوا
 مضارب قبيلتهم - مطير وكأنا اختار بعضهم بعضاً من بطن
 حافل بالبطولات، ومتشبع بالشجاعة والأقدام، هو بطن -
 العوارض - اختار هؤلاء الخمسة عشر، بعضهم بعضاً من بين
 أفراد تلك العشيرة.. لحمة واحدة، وشجاعة فائقة، وهدف واحد..
 وكأنا كانوا ينظرون ما يخبئه لهم القدر من خلال تلك المفاجات،
 وما تبدهم به المصائب في مغامراتهم العديدة.. كان ذلك عام
 ١٢٢٢هـ حينما كان عبد العزيز بن متعب آل رشيد يصول
 ويجول، في شمالي جزيرة العرب.. وكان يأخذ بالظنة، ويعاقب
 المحسن بجرم المسيء، ويتشبت لانزال العقاب بأدنى سبب، ويحمل
 عن قبائل البادية أسوأ فكرة، ويرى أنه لا تثبت له راية ولا يقوم له

كيان، ما لم يستذل القبائل ويهربها.. بخلاف ما كان عليه سلفه محمد آل عبد الله الرشيد، فرغم ما يتصف به من عدل، وتبصر في شئون الرعية.. إلا أن ذلك لم يكن وحده كافياً في سياستها بالرغبة.. أما إذا سيست بالرهبة والرغبة معاً، واستطاع السائس معرفة متى يستعمل احدهما ويترك الأخرى.. استقامت له قناتها وسلس قيادها.. وهذا ما لم يوفق له عبد العزيز الرشيد.

لقد استهدفت غزوته هذه المرة قبيلة مطير.. الضاربة في مرابع الصمان مما يلي - الحتيفة - حيث تتجمع حول رئيسها وطبان الدويش وهزاع بن شقير، (١) ورغم أن عبد العزيز بن رشيد في خيله ورجله، وصولته ودولته مما لا يخشى معه من قلة أو ذلة، تجاه قوى الأعراب المحددة، وما يحملونه في أذهانهم من سطوة الحكام ومفاجأتهم رغم ذلك فإنه يطبق سياسة المباغثة والأخذ في الغرة، فلقد بعث عيون حينه قارب مضارب القوم بمراحل ليتنطسوا أخبارهم ويسبروا قوتهم.. والعيون هنا هم نخبة ممتازة من أكفأ الجيش ينتخبهم القائد، ويتحرى فيهم الشجاعة والثبات والرزانة، حتى إذا جاءوه بخبر اطمأن إليه.. فلا غرابة أن ينتخب

(١) شيخ قبيلة مطير آنذاك سلطان بن الحميدي الدويش، أما وطبان الدويش وهزاع بن شقير الدويش فهم من أعلام الدوشان البارزين.

اليوم ابن الرشيد غانم بن زويمل طائفة من طرازه، ليجيؤه بخبر القوم فلقد ذهب هؤلاء يستحثون جيادهم ويسلكون من الطرق مأمناها، وما هو حري بتحقيق الرؤية من بعيد، مع ستر أشخاصهم، ولم يطل الغياب بين العيون والقيادة حتى كان اللقاء المذهل، بين هذه العيون وبين ركب العوارض الخمسة عشر المنبعث غزوهم من العرب المغار عليهم إلى الإغارة على أطراف عرب شمر قبيلة الأمير بدون أن يعرفوا عن الأمير شيئاً، لقد كانت طبيعة الأرض الجبلية وشجرها الملتف، ورغبة كل من الفريقين أن يجعل من طبيعة أرضه حاجزاً يستتره من الأعين، كان ذلك سبباً في هذا الاصطدام بين فريقين كل منهما يريد الفتك بصاحبه، فالتحم القتال بينهما وكان الوقت ضحى، ولم يشأ ابن زويمل كبير عيون القيادة أن يتخاذل أمام ركب يرى طائفته أكثر منهم عدداً وعدة، فيرسل إلى قيادته يطلب النجدة، بل ظل هو وطائفته في صراع مع القوم، حتى قتل القوم منهم من قتلوا، وعقروا من الخيل ما عقروا، وهنا بعث ابن زويمل مستصرخاً للقيادة.. فأجلبت بخيلها ورجلها، وأميرها ومأمورها، وإذا بالفضاء ينقلب على العوارض جيشاً وخيلاً، وتحناناً وتصهالاً.. فعمدوا إلى ابلهم ووضعوها في قرن

واستاقوها، وضربوا خلفها سوراً من استماتة واستبسال وتنمر، وجعلت الخيول من حولها تكرر وتفر، وجعل الرصاص يمطرهم بوابله الجهنمي، وهم كلما امتد بهم الوقت زادوا قوة وبسالة.. وكان ما يخافه ابن الرشيد من هؤلاء الركب، هو أن ينفلتوا، أو ينفلت منهم من ينفلت، فينذر القوم المزمع الإغارة عليهم.. أما الآن فقد امتلأت الأرض من قتلاه، ومن خيله وابله المرداة، فهو حينئذ طالب ثأر، ومن وراء ذلك فجيروته يأبى له أن يتراجع أمام هذه الحفنة لتقول الأخبار: إن ابن رشيد بقضه وقضيضه لم يستطع اخضاع خمسة عشر راكباً وأي معنوية تبقى له بعد هذه؟ يتخيل هذا ثم يرسلها ملممة إلى هؤلاء الألداء المعاندين، فترجع خاسئة خائبة بعد أن تفقد ما تفقد.. والنتيجة هي غروب الشمس، واختفاء العوارض تحت جناح الليل، لم يقتل منهم قتيل، ولم تلتن لهم شكيمة، أو يغمط لهم جانب.. أما الإمارة العظمى، والجبروت السافر والخيول والخيلاء فقد رجعت تجر أذيال الخيبة، وتتحسس جراحها، وتتفقد قتلاها.. أما العوارض فقد استتوا على ظهور مطيهم، ورفع شاعرهم عقيرته).

وقد كان من بين العوارض ثلاثة شعراء غنيم العارضي، وسعد

بن حويل، وعقيدهم ضيدان العارضي فنظم كل من الثلاثة قصيدة
خلدوا فيها هذه الملحمة البطولية.

يوم عــــدى الرقيبـــــه راس مشذوبه
قال زلوا وجتك الخــــيل زرفالي
شفت انا شوف ريبه لا بلسيتوا به
شوف ريبه ومنه القلب يهتالي
لحقت الخيل بالتومان^(١) مركوبه
مشتهين الطمع مرخين الاحبالي
وحولوا لابتني في كل مســــلوبه
واقفت الخيل معها الدم شلالي
كم سابقن بالصمد مصيوبه
راح رجلي وعوضنا عنها الاحبالي
يحسب انا نعــــود عــــند مــــندوبه
يوم يرسل علــــينا خــــيله ارسالي
هجــــننا ما ركــــبها كل زاروبه
كود منهو عــــريب الجد والخبالي

(١) التومان: بطن من بطون قبيلة شمر مشهورين بالفروسية والشجاعة.

الركب عيال مطير عيوا به
احتموا عشرهم ماضين الافعالى
والضفر ساعة وان حل ما جوبه
والمراجل لها حرات ورجالى
مل عين بكت ما هي بمصيوبه
من نهسار رخص ماكان به غالى
كل ما قلبت عنا بطلوا نوبه
الجقوا دقلة تسعين خيالى
ويوم لحق الامير ولحقت الشوبه
لا قرايا ولا مزبن ولا جالى
يا عمار بسوق الموت مجلوبه
ما هقينا على الدنيا لنا تالى
من شريق الضحى يا غافر التوبه
لين غابنا وحنا هوش وقتالى
والله اللى يقدي العبد بدروبه
الينا نفع عبده فى بعض الاحوالى

وفي ذلك اليوم قال الشاعر / سعد بن حويل:
 لقوة جتنا تشيب قلوب المرضعين
 الجنائز جدع والشمس غطاها الضباب
 البلاوي يا بو هزاع تبلا كل حين
 خص هذي لو بلت غيرنا يمديه شاب
 ما يبطل يا بو هزاع هوش الذاهبين
 لين شافوا كثرة الموت فيهم والصواب
 ما ركبنا فوقهن كود حنا محتسين
 فكة الخايف ليا صار في قلبه رعاب
 قال ردوا قلت والله ما حنا راجعين
 دوننا قطم المخابيط عجالات الصواب
 كما قال عقيدهم / ضيدان العارضي:
 يا لله يا معطي جزيل الحساني
 يا دافعِ سو البلاوي ليا جن
 يا مظهرن من سو هاك المكاني
 يوم ان خيل جموع شمر تكالن

نعم بربرعي طايين اليماني
يوم الشفي يباس ما تلحق السن
قلت امنعوا قالوا لنا ماش امني
قلنا عليهم والعمار ارضوهن
تجاولن عينا بنات الحصان
من ضرب صلفات المخاييط جان

كُونُ هَدَانُ 1327هـ

قال الراوية والمؤرخ محمد العلي العبيد - رحمه الله - في مخطوطه (النجم اللامع للنوادر جامع) عن كون هدان ما نصه (وفي تلك السنة يقصد ١٣٢٧هـ من شهر صفر ظهر عبد الله بن الحسين بن علي من مكة غازياً على مطير ومعه جنود من عتيبة ومن الشلاوا ومن البقوم ومعهم مائة من أهل بيشة وهم عسكر الأشراف من قديم فاغاروا على عربان من مطير بني عبد الله في شعيب يسمى هدان قريباً من حفر بني حسين المعروف فهزموه وقتلوا عليه عدة رجال ومن بين القتلى ثلاثة من الأشراف منهم محمد بن صالح آل حارث ولم يدركوا منهم شيء من الغنيمة وفي تلك الواقعة يقول شاعر مطير:

يا ذيب يا للى في شعيب هدان

لا تاكل إلا من شريف

بمسلب نرفع له النيشان

بارودها يرزف رزيف

ثم انقلب على مكة خائباً مخذول . (١)

وقال آخر:

خيّل خيالٍ سهوم الموت بمزونه

سيوله الدم يوم الملح ينجالي

لاعاد يوم طغى عسره على هونه

بين المناعير تطرب فيه الامثالي

واشيب عيناه يوم هُدان يطرونه

لا سالت ام البرك وهدان لا سالي

جانا شريفٍ يقود ابليس وجنوده

في ساحة المعركة رجلي وخيالي

سبعان وبقوم والعتبان يبرونه

ومدورين العراش وكل جمالي

دارت رحانا على جيشٍ يقودونه

سدنا وجدنا على ذيب الخلا الخالي

عالوا علينا بلا حق يسمونه

لكن حنا نطوع كل من عالي

نادى المنادي وكل القوم يوحونه

ينذر جنود الشريف بصوته العالي

يقول حل القضا ياللي تعرفونه
 اظلم سمانا وصاب الارض زلزالي
 هبت هبوب السعد والجد ينخونه
 آلاذ عباد يا ماضين الافعالي
 مرحوم جدِ نهار الكون يدعونه
 عباد يا عزوة الاول مع التالي
 الطرش لحقوه فرسان يردونه
 والضين دونه رماة تحتمي التالي
 الريع جمع وراه وجمع من دونه
 وفزوعنا مركزين ايمين واشمالي

وقال شاعر من ضمن جند الشريف:

يقوله من بدا راس الرقيب هاك الايامي
 سبور^(١) للشريف اللي يلیم كل منقيه
 يلیم له جرود من بلاده ما لها اسامي
 يلیم من سبيع ولم من ولد العتيبيه

(١) السبور: يتكون من شخص إلى خمسة أشخاص وهو الاستطلاع وتحديد معرفة مكان الإبل والاعداء وعددهم ومن يقرم بحمايتهم.

يلیم له جرود وصبح المطران بتهامي
 تفرق عن خشوم هدان عمدان التهاميه
 على شان الزكاة اللي لها خمسة عشر عامي
 يردون المزكي ما يعرفون المحقيه
 وقلنا يا شريف الحكم لله ماش حكامي
 حصيک من زكاة مطير ذوق الموت زنديه
 ضربنا في مراح مطير يوم الحظ ما قامي
 مقابيس الزنود اللي تواشي نارها حيه
 ومن طب العشائر جوقها مطروح ما قامي
 ولا عادت عشائيرهم ولا هاك الضحيويه
 تناخوا بالجدود اللي عساها ما لها نامي
 ولا راحم ولا مرحوم كل مطير نكريه
 تقاعو دون مال يوم يرزي كنه حثامي
 يمدون السهوم اللي على العدوان مدعيه
 تطلق من حلوق السرد مثل البقعي الزامي
 حديد كنه الهيمنان من ميري وهنديه

وخضران المطيري يوم يشلع رمحه الشامي

يطبح مع سنان الرمح مثل الدم شرقيه

اليا حاس السرب مثل الغطا وانحاسه قُطامي

دويح فوق سرد الخيل والعزوه مطيريه

يطبح بالقنا من فوق صفرًا حايل العامي

محيلها ثلاث سنين حاسي قصته ذيه

ولا عاد الشريف ولا نهار سير اقدامي

شرايدنا من البكره مع الحره طريقيه

يوم العاذريات 1346هـ

قال الشاعر والراوية / عبد الرحمن بن إبراهيم الربيعي (١٣٠٩هـ - ١٤٠٢هـ) - رحمه الله - في مخطوطته التي وصلت إلى مكتبة الملك فهد الوطنية، عن يوم العاذريات ما نصه (وهذه قصة العبيات من مطير يوم ياخذون إبل ابن صباح من حدود الكويت وأخذوها عن آخرها ولما علم علي الخليفة بن صباح بذلك جند جنوده وركب على السيارات ولحقهم وأدركهم دون العاذريات فثار الكون بينهم لما امتنعوا عن ردها وتسليمها وما كان منهم إلا أن هزموا أهل الكويت وخلو السيارات وهربوا على السيارات التي سلمن من الرصاص ولما وصل الكويت طير عليهم خمس طائرات فلحقتهم الطائرات وضربتهم وضربوا الطائرات ونزل منهن واحدة فقتلوا ما فيها من الرجال وأخذوا السلاح الذي فيها، فلما شافوا الطيارين فعلهم ومقدرتهم بالرمي خافوا على الطائرات منهم وتركوهم وراحو مطير بالإبل فيسجل التاريخ فعلهم على قلة منهم وبهذا قال شاعرهم:

يوم تهيأ بايمن العاذريات

يوم عبوس ويودع الراس شايب

لحقن (تنايل) على الهوش جسرات

مقصودهن ارقابنا والركايب

يصوعنا الرشاش والملح غشونات

مثل البرد من مرزمات السحايب

يقول ردوا ماش فود وسلامات

ونقول تجهل يا علي وانت شايب

الجيش من دونه عيال العبيات

بمشوكات يجدن الضرايب

يوم الحقونا والحقونا القصيات

سقنا لهم تسعة عيال جلايب

جلايب ما هم لبيعات وشرات

رخاص العمار إلى هبي كل هايب

سقنا (مناحي) وارد حوض الاموات

والريق من بين الشففاتين ذايب

وحسين كان انه غدا الهوش لو ذات

وديغ تالينا وتال الركايب

يوم اشبكونا بالفصون القويات
فكك عمار جودتها النشايب

وابو (خلف) راع العلوم القديمات
يا ويلنا لو هو هكاليوم غايب

و(مناحي القني) معش المجيعات
حذب النسور اللي بروس الزرايب

و(شداد) شوق اللي ثمانه رهيقات
يحددهم حد الجمل للعرايب

و(مطلق) صبي الحرب ما فيه هرجات
شسوق الهنوف اللي تكد الذوايب

ومعنا ثلاثة من عيال السسيالات
اللي جذبهم ماض الأفعال شايب^(١)

وعقب ركبنا والمواتر مقيمات
متقابلات مثل وصف الزرايب

اللي عليهن راح من ضمن الأموات
متجضعات كنهن الخشايب

(١) عيال اللريس من الهرامل من مطير.

والصبح لحقتنا طيايير صفات

اركن علينا حاميات اللهايب

وحده طرحناها وخمسِ سليمان

رصاصها بايمان ربعي نهايب

من هاش منا يا لبني العذيات

يستاهل الحبه وشقر الذوايب

ومن ذل منا يا لبني العقيفات

يخسى وخلنه يخض الغبايب

تراه ما به ياريش العين صرفات

ريال يردونه هل السوق عايب

كوكب الحنية 1371هـ

كانت فيه مناوشات على الحدود الشمالية بين بريه من قبيلة مطير وبين بعض القبائل العراقية جهة حفر الباطن وكانت تلك المناوشات عبارة عن نهب حلال كل طرف للآخر. ولا سيما الإبل التي تعد المال الرئيسي عند البادية. وفي عام 1371هـ تم نهب إبل للصعران جماعة ابن بصيص. عند ذلك قرر ابن بصيص وجماعته ومن معهم من أبناء عمومته وأصل مهاجمة تلك القبيلة في عقر دارها فهجموا عليها ، وعند رجوعهم بالإبل لحقت بهم عدة دوريات عراقية بقيادة ضابط كبير اسمه عباس فتم تبادل إطلاق النار بين الطرفين من ساعات الفجر المبكرة حتى بعد العصر، وانتهت بمقتل الضابط المذكور وبعض الجنود واعطاب ثلاث سيارات من الدورية في موضع يقال له (الحنية) داخل العراق. وبعد ذلك تم التفاوض عن طريق الحكومة وانتهت الوضع وفي ذلك قال شاعرهم:

الحنية لاسقتها المراويحي

جعل مرزومة السحاب تعداها

جعلها تخطي وهاك الصحاصيحي

ما تكلفه جاي كله اليا اقصاها

في شراها الموت ما عنه تصفيحي

والمنايا طلعة الشمس زرناها

يوم لحقوا مطلبين الشراشيبي

العفار بساعة الضيق بعناها

وحولوا من يحتمون المطاييحي

هم عيال العود وان عمست اريها

وبالمشوك والعيال الذوابيحي

المواتر هي واهلها دمرناها

ما سمحنا لين راحوا مدابيحي

وانجضع عباس في وسط قبواها

من ضرايب مبعدين المصابيحي

جبهته ذيب الحنية تعشاها

كله لعينناك يام اللواليحي

فاطرترعا الخطر ما قهرناها

وكم كسبنا من حلال المصاليحي

عزبته مع طلعة الشمس نشعاها

هيه ياللي تلبسن المطاويحي

خلن اللي كـيلته ما سمعناها

وقال الشاعر / تريحيب العريدي قصيدة منها:

ربعي الصعران ممشاهم جـهاري

ذي فعـايلهم على عاد وثمودي

ارخصوا بالروح والمقسوم جاري

والمـدافع تشتعل مثل الرعودي

والمـواتر كلـها راحت دماري

يشهد المعبود والعالم شهودي

وجابوا البوش العفر غصب جباري

لين طلبت بالادي بامر السعودي

وقال محمد بن خلف الخس قصيدة طويلة منها:

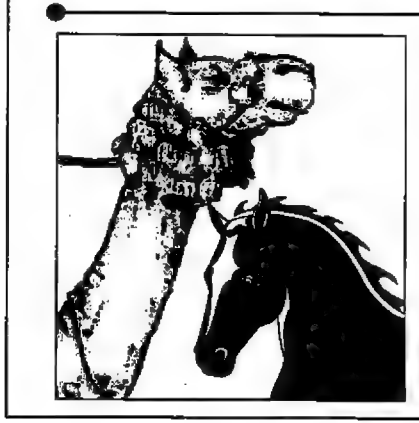
والحنينه يوم ثار ابها الزلالي

خلي الرشاش مع ريس بصيه

نوخـوه اللي يحطون الهـلاللي

منتـخين بعلي يوم المكـرهيه

الفصل الخامس



ملاحظات وتبیهات

التنبية الأول

ورد في كتاب منديل الفهيد (قصص وأشعار) ما نصه: (إن الشيخ فيحان بن زريبان والفرسان الشجاع ضيدان العارضي صاروا في موقف حرج، ولكن ضلفان من الفرزان قوم ابن ربيعان من عتيبه اعطاهم المنع، وحينما عرفهما أكرمهما، وقال: ما أسعدني في هذا اليوم، فقد ظفرت، وغنمت هذين الشجاعين)^(١).

ايضاح

أقول: هذا الكلام فيه تعارض مع ما ذُكرَ في المصادر التاريخية النجدية من أن ضلفان اعطاهم المنع - قال ابن بليهد في (صحيح الأخبار) وهو يتحدث عن المناوشات الأولى في يوم المروت

مانصه: (مر فيحان بن زريبان رئيس الرخمان من مطير على ضيدان العارضي المطيري مذبوحة راحلته، فعرف فيحان بن زريبان فقال بعد ما ندبه: لا تتركني، وضيدان المذكور من أرمى أهل زمانه بالبندقية، فعرف فيحانُ ضيدانًا، وقال: اركب فلما استوى على ظهرها رماها رجل من رماة العتبان، فسقط الاثنان على سقوط الراحله، فمشيا على أقدامهما، فتقدم لهم رجل من آل محيا على جواده فرماه ضيدان فجد له، وما لحقهم من الخيل رماه، فتقدمهم رجل يقال له فلاج البراق من جماعة ابن ربيعان من الروقه، فسد الثنية، ومعه بندقية، فجلس له فيحان، فضربه برصاصة من بندقيته وهي من الصمع فيما بين عينيه فجدله، فأتسع أمامهما الطريق، وانفرج لهما فسارا حتى وصلا أهلها على ماء الحرملية، فقال فيحان بن زريبان أبياتا نبطية يذكر فيها قتل راحلته وأخذ القضا ويذكر ما أصاب ضيدان ببندقيته).

لا واحسايف سابقى يا بهيشان

رديتها والجيش غاد حطيه

عرضتها كهموز خيل ابن ضلفان

لين اعطبوها معطين الضريبه

رديتها لمنجي الحرد ضيـدان

ماني بمن بالضيق ينسى صحيبه

رديتها في وقت زوغات الازهان

أخاف علم بالمجالس حكي به

خذت القضا فيها جوادين وحصان

وفلاج بالرقه وراها رمي به

تلقى العشا للضبع والذيب سرحان

أيام بالمروت يرفع قنيببه

قلت استريح ابكورها يابو سلطان

والقوم مع هاك الثنايا حطيبه

قال ابتهج بالنصر يا بن زربان

الطير يبشر بالعشا من عقيببه

يا زين ذبحه والملح له ترنان

لابن محيا عند خشم الجذيبه

يا بنت شومي عن هوا الفذل كـوبان
من لا يروى الرمح وش ينبغي به
دايم يدير البيت عندك بالاعيان
علم يوذي له وعلم يجيبه
تخيرى فكاك ربعه بالاكوان
راع الكرم والفعل عطب ضريبه

التنبية الثاني

ورد في كتاب منديل الفهيد (من أدابنا الشعبية) وهو يتحدث عن مناخ صيهد عين الجنيفاء ما نصه: (هذه مناقضة بين ابن جبرين والغنامي بمناسبة مناخ صيهد عين الجنيفة وهذا المناخ بين عتيبة وبين قحطان ومطير. وقادة عتيبة الشيخ محمد بن هندي ومناحي الهيزل وشباب بن حجة وحزام المهري. ولم يحضر المناخ هذال بن فهيد الشيباني، ولم يحضره أحد من الروقه، وقيادة مطير للشيخ ابن بصيص، وقيادة قحطان للشيخين عشق بن شفلوت ومحمد بن حشيفان. كان الفريقان متقابلين، والطراد على الخيل يجري بينهم يومياً.

ومن أحداث هذا المناخ أن عتيبه انهزمت في أحد أيام الطراد بسب تقاعس بعض الفرسان فركب محمد بن هندي على فرسه وصاح معتزياً (خيال الشرفاء يا خيل تريحيب).

يقصد تريحيب بن شري فارس مطير المغوار الذي فعل الأفاعيل في هذا المناخ فطرد ابن هندي ورفاقه خيول الخصم إلى مضارب البيوت، وعند ذلك أرسلت قحطان ومطير إلى ابن هندي تطلب الهدنه فأحالهم إلى الهیضل لأنه صاحب المناخ ابتداء وقال: مناحي هو الذي يعطيكم (العاني) يريد الهدنه والصلح. وقد قبل الهیضل الهدنه بشرط أن يرحل خصومه فرحلوا متفرقين، أما الشيخ هذال بن فهيد فقد أرسل إلى الشيخ تركي بن ربيعان يطلب منه الغزو على مطير تعويضاً على هذا المناخ الذي لم يشارك فيه .. إلخ^(١).

إيضاح

أقول: ولي على كلام ابن مندیل ملاحظات منها:

الملاحظة الأولى: المناقضة بين ابن جبرين والغنامي لم تحدث

بمناسبة مناخ صيهد عين الجنيفاء بل بعد مقتل تريحيب بن شري بن بصيص في غدير الحور في المناخ الرابع وليس في المناخ الثالث في الجنيفاء.

الملاحظة الثانية : أن مناخ الجنيفاء لم تشترك فيه قحطان، بل كان بين مطير وعتيبة.

الملاحظة الثالثة : أن الروقه أحد جذمي عتيبة في نجد اشترك منهم قوماً في مناخ الجنيفاء، وليس كما ذكر منديل لم يحضره أحد من الروقه.

الملاحظة الرابعة : جميع ما ذكره منديل عن مناخ الجنيفاء يتعارض جملة وتفصيلاً عما ذُكر في المصادر التاريخية النجدية إلا أن كان منديل لديه مصادر أخرى.

وهنا يحسن الرجوع إلى ما ذكره ابن بليهد رحمه الله والذي لا يختلف اثنان على أنه ملم بأخبار العرب المعاصرين وشعرهم مشافهة وكتابة، كما أنه عارف بأخبار العرب القدماء وشعرهم قراءة.

قال ابن بليهد والمناخ الثالث: مناخ الجنيفاء وهو بين عتيبة

ومطير، ولكن مطيراً لم يحضر منهم إلا قوم من بريه يرأسهم الرئيس المذكور نائف بن هذال بن بصيص وعتيبة لم يحضر منهم إلا قسم بن برقاء وقسم من الروقة، وحضر هذا المناخ تريحيب بن شري بن بصيص، وهو أفرس رجل عرفه الناس في زمانه. وحدثت في هذا المناخ مناوشات وقتال، ولم ينهزم أحد، بل بعد مضي عشرين يوماً تصالحوا، والمطران يشربون من روضة مطربة ممتلئة من المطر الواقعة شمالي العيون عيون السر، وعتيبة يشربون خباري ومياه العيون، فتصالحوا على السلم فرحل المطران وجعلوا كثيب السر بينهم وبين العتبان، وقصدوا الجهة الجنوبية لأجل المرعى، ورحلت عتيبة قاصدة عالية نجد، فلما وصل العتبان الضال والتسرير قريب الدوامي عارضهم الأعداء والغزاة، يدفع بعضهم بعضاً، ورئيس الأمداد من برقاء هذال بن فهيد الشيباني، وقسم من الروقة كل قبيلة برئيسها ولما التقى هؤلاء القوم الغازون بأولئك العائدون قالوا لرئيس برقاء محمد بن حميد ارجعوا معنا، فأجابوهم بأننا تصالحنا مع ابن بصيص وقبائل مطير التابعة له وتهادنا أياماً معلومه، فلا نستطيع لكم أن تغازوهم

قبل مضي هذه الأيام، فتريثوا حتى إذا انقضت مدة الهدنة فاجؤا مطيراً وهم غارون يشربون من غدیر الحور بين ضرما ومراة، فاجتلد الفريقان ساعة من نهار وانتهت بقتل الفارس تريحيب بن شري بن بصيص ابن عم نايف بن هذال، ولم يكن عمره قد بلغ اثنين وعشرين عاماً، على أنه لم يقتل إلا وقد ذاع صيته وعرف بالشجاعة النادرة عرفته فرسان عنزه وفرسان شمر وفرسان حرب وفرسان عتيبه وفرسان قحطان، وفارس عتيبة على الإطلاق في مناخ الجنيفاء الذي مر ذكره حزام المهري رئيس الدغالبة اعترف لتريحيب هذا بالمنزلة العاليه في الفروسيه. وهذه المعركة التي قتل فيها تريحيب هي المناخ الرابع. انتهى.

قلت: وبعد مقتل تريحيب غزا بنو عبد الله من قبيلة مطير مطالبين بثار تريحيب بن شري وتمكن الفارس عقاب بن دغداش من ذوي عون من قتل فاجر السلالات قاتل تريحيب كما تمكن الشيخ / عبد الله أبو قرنين من قتل ابن تنيبك المرشدي . أما عن المناخين الأول والثاني قال ابن بليهد: الأول مناخ الحرملية، وفيه انهزمت عتيبة والثاني مناخ الدوادمي امتد المناخ

قريباً من عشرين يوماً ثم رحل المطران من الدوادمي لم ينقص أحد منهم، غير أنهم رأوا العتبان كل يوم في ازدياد، لأن البلاد بلادهم، فلما رأوا ذلك ارتحلوا، فهجمت عتبية على الفرم رئيس بني علي من حرب، ولكن ردهم الحربيون رداً عنيفاً، والحربيون لا يبلغ عددهم خمس العتبان).

التنبه الثالث

أجرت مجلة عالم الإعاقة حوارًا مع الشيخ / منديل بن محمد الفهيد قال فيه : (عندما كنت في الثالثة عشرة من عمري، كانت الجزيرة العربية تغلب عليها الحياة البدوية، التي تتسم بعدم الاستقرار، فكانت القبائل يغير بعضها على بعض، وينهبون المستضعفين وعابري السبيل. وكانت المعارك دائمة والنهب مستمرًا. وكان الحكم في نجد في ذلك الوقت ينقسم بين فريقين: ابن سعود وابن رشيد، والقبائل الأخرى منقسمة بين الفريقين. ومن الأحداث التي أذكرها وأنا صبي أن اتباع ابن رشيد أغاروا علينا ونهبوا مواشي بلدنا وبعض الممتلكات، فعقدنا العزم على منازلهم، وبالفعل لحقنا بهم وحدثت بيننا معركة حامية، وكان قائدهم في ذلك الوقت سند الربيع، وهو شيخهم ورئيسهم. تقابلنا

في المعركة فأسفرت عن مقتل قائدهم وعدد من الجنود، واستطعنا استرداد مواشينا وبعض من دبشنا من ركائبهم، وانتصرنا عليهم^(١)

ايضاح

من حيث أخذ سند الربع لمواشي أهل بلدة العين، فهذا صحيح، أما من ناحية قوله إنهم قتلوا سند الربع واستردوا مواشيهم فهذا كلام مخالف للواقع. لذا أقول وبالله التوفيق: نظراً لعدم التكافؤ بين أهل العين وسند الربع وقومه شمر استفزعوا أهل العين بالشيخ / حمود بن قاسي بن حمود الحميداني شيخ الحمادين من مطير، ففزع لهم ومعه خيالة من قومه ولحقوا بأثر سند الربع وأدركوه بموضع يقال له (بلعوم) قبل غروب الشمس . فتقدم الشيخ حمود الحميداني نحو سند الربع وتمكن منه فخر صريعاً وولوا قومه مدبرين تحت جناح الليل وتمت إعادة مواشي أهل العين وفي ذلك حياء الشيخ / حمود الحميداني:

(١) العدد الثالث، السنة الأولى، ربيع الأول ١٤٦٩هـ

حـمـرا تـومـي بالشـلـيل

كـن المـخـايل ذـيـلها

لـي قابـلـت خـيـل لـخـيـل

تـفـك تـالـي خـيـلها

وإن صـاح صـياح بـلـيل

اللـيـه يـقـوي حـيـلها

وفي ذلك قالت شاعرة من أهل العين تدعى لولوة العبد الرحمن
الفهيد تحث زوجها بالمشاركة مع الحمادين وقومها فتعذر بالمرض
فهجته قائلة.

صاح الصياح ومن على السطح طلّيت

وأشوف شوقي مع جلوس العذارا

أشوف شوقي جالسٍ باوسط البيت

ما مرة يفزع عسطاه الكسارا

النفس شامت عنه واقسمت واليت

رزقي على المعبود مغنى الفقارا

شفي مع المطران كسابة الصيت
 عيال الفهود اهل المهار السكارا
 فكوا قصيرتهم قرار بتثبيت
 بعريق بلعوم ارضوا للعمارا
 سند وقع من بينهم طايح ميت
 واللي سلم منهم على الوجه نارا

التنبیه الرابع

ذكر الأخ / محمد بن دخيل العصيمي أن الفارس فاجر بن شليويح العطاوي قد شرب فنجال فيصل الدويش رمزاً للتعهد بقتله وفي حرب الجمعة ضرب الدويش بشلفا في ظهره وخرجت من صدره إلا أن الدويش شفي منها^(١).

إيضاح

أولاً: قال رئيس مركز عبلاء الشيخ / خالد بن مشعان بن فاجر بن شليويح العطاوي بجريدة الرياض أن ما ذكره العصيمي بروايته أن جدي فاجر بن شليويح العطاوي ضرب فيصل الدويش بشلفاء في ظهره مخالف للحقيقة وقصته بالبندق وليس بالشلفاء^(٢).

(١) شعراء عتبية ج ٢، ص ٤١٦. (٢) جريدة الرياض عدد ١٠١٤٨ الصادرة يوم السبت ١٨/١١/١٤١٦ هـ س ٣٢، صفحة خزاني الصحاري.

ثانياً: عرضت القولين على الراوية والشاعر الكبير / محمد بن خلف الخس، المعاصر للملك عبد العزيز وهو من أعلام قبيلة مطير البارزين ومن الملمين بتاريخ قبيلته وأخبارها ومن الرجال الثقات المشهود لهم بالصدق والأمانة فقال مشكوراً: من ناحية شرب الفنجال فهو صحيح، أما من ناحية إصابة فاجر للدويش بالشلفاء أو البندق فليست بصحيحة على الإطلاق حيث إن الدويش عندما برز له فاجر أعطاه الفرصة بالابتداء بالطعن بالرمح فأخطأ رمحه الدويش فأنقض عليه الدويش بفرسه كروش وهي لقحة فأدبر فاجر وطارده حتى أدخله الجموع. وعندما قرب الدويش من الجموع أحرف كروش فنالته إصابه بالبندق في رجله بدون كسر من الجموع أثناء انحرافته وذلك في كون الإمام / عبد العزيز آل سعود على الدويش بالجمعة سنة ١٣٢٥هـ حيث شارك مع الإمام جند كثير من الحاضرة والبادية، ولم يكن مع الدويش من الدوشان إلا بدر المحمد ومحمد الماجد والجبعاء وثلة قليلة من الموهبة منهم ابن زريبان وفي ذلك حدا الدويش قائلاً:

جانا الجذوعي شايِفِ له شوف
 مروعَه ولد الامام
 جانا بقوممانِ الوف
 وحنا اربعين بالتسمام
 مانضرب إلا بالسيوف
 اللي يقصن العظام
 لعيون شقح يرتعن الخوف
 وسود يشادن الظلام
 كما حدا أيضًا بعد الكون قائلاً:
 يا شيخ ما مثلك علي يويق
 ماجيت في درب الصباح
 وش انت خابر يوم جاك الضيق
 يوم العت يبي عنك راح
 لي لابة عنز الرفيق
 وعلى العود سم نحاح

التنبية الخامس

تكرر ذكر مناخ (الرضيمة) في كتابات الأستاذ سعود بن غانم بن جمران العجمي. ففي كتاب (رحلة سادير) الذي حققه وأشرف على طباعته ونشره قال (كما أن ابن بشر اخطأ حينما ذكر أن معركة الرضيمة سنة ١٢٣٨هـ حدثت بين الأمير محمد بن عريعر وفيصل بن وطبان الدويش والحقيقة أنها بين ابن عريعر المذكور وقبيلة العجمان بقيادة جابر بن مانع ابن وحير الملقب بالطويل)^(١) كما أدلى بإيضاح آخر ناقض به ابن جمران قوله الأول عن مناخ الرضيمة أورده الشيخ حمد الجاسر في كتابه (أصول الخيل الحديثة) هذا نصه (وأما الدويش والدواسر ابن قويد وبرازات السهول وبعض يام نجران فقد اشتركوا إلى جانب العجمان في آخر الحرب وقبل نهايتها رداً على حشود ابن عريعر من بني خالد

(١) ص ٢١٢.

الهبس وعنزة وسبيع وبنو حسين وغيرهم)^(١).

لذا أقول وبالله التوفيق: لقد خطأ ابن جرمان مؤرخ نجد المشهور (ابن بشر) بدون أن يورد دليلاً أو مرجعاً على صحة ما ذكره ، علماً أن ابن بشر لم يذكر بأن مناخ الرضيمة حدث بين ابن عريعر والدويش فقط كما ادعى ابن جرمان بل قال ابن بشر ما نصه: (وفي هذه السنة يقصد ١٢٣٨هـ في رجب مناخ الرضيمة المشهورة وهو موضع في العرمة بين فيصل الدويش وأتباعه من مطير والعجمان وغيرهم من العربان وبين ماجد ابن عريعر وأتباعه من بني خالد وغيرهم من عنزة وسبيع وغيرهم)^(٢).. إلخ.

أما ما ذكره ابن جرمان من أن اشتراك القبائل مع العجمان كان في آخر الحرب وقبل نهايتها وذلك رداً على حشود ابن عريعر فهذا اجتهاد شخصي يتنافى مع الحقيقة التي ذكرها ابن بشر وسادليير في رحلته حيث لو كان ما ذكره صحيحاً لما آلت الريشة لابن قويد شيخ الدواسر من ذلك المناخ. ولم تكن رعايا ابن عريعر الثلاث من الإبل (الكحيلات) و(البلها) و(الودايغ) قد آلت للدويش من ذلك المناخ وكذلك الصمان وموارده المشهورة (اللهابة) و(اللسافة)

(١) ص ٣٥٩

(٢) عنوان المجد في تاريخ نجد ، ص ١٧.

و(القرعا) قد آلت لقبيلة مطير من ذلك المناخ، وهنا اذكر قصيدة
شاعر العجمان فهيد الخفيف التي يقول فيها:

رحنا وجينا بالسهول وخطهم

برازية في الضيق تروي حرابها

ورحنا وجينا بخطلان الايدي آل زايد

ربيع ترايع في الاحـدا ركابها

ورحنا وجينا بالدويش المسمى

له هجمة عند الضحى ينحكى بها

من يوم جانا وابلهم ساهجيناها

خذنا معقلها وخذنا صعابها

جانا بقوم يذهل الضد شوفهم

وخيل تهاذب ما عرفنا حسابها

التنبه السادس

ورد في كتاب الإستاذ/ عاتق بن غيث البلادي الحربي «معجم قبائل الحجاز» ما نصه (مطير قبيلة من كبريات قبائل الجزيرة العربية اليوم. ذات فروع وبطون متعددة. كانت ديار مطير إلى القرن الحادي عشر الهجري سفوح حرة الحجاز الشرقية، ممتدة بين المدينة وعقيق عشيرة، ولما ثارت الحرب بين قبيلتي حرب وعنزه شرق المدينة وثار الحرب أيضاً بين قبيلتي عتيبة وقحطان جنوب ديار مطير وجلت كل من عنزه وقحطان عن هذه الديار أصبحت مطير بين قبيلتين قويتين صديقتين، هما حرب وعتيبة، فأخذتا تضغطان عليها ضغطاً شديداً من الشمال والجنوب، ودارت بينها وبين كل من القبيلتين حروب وأيام دامية اضطرت معظم مطير إلى الجلاء شرقاً، فأصبحت ديارهما شمال شرقي نجد، عدا

بني عبد الله فقد ثبتت في ديارها حول المهد والسوارقية، وبقيت إلى جانبها من الشرق قبيلة الدياحين من مطير، وكانت ديار علوة من مطير خاصة، المحاني وما حولها فأجلتها عنها الروقة من عتيبة، ولذلك يقول ابن ربيعان أمير الروقة، يخاطب روقيا لم يشترك في الحرب:

عنها طردنا الدويش صرار الابهال

يوم انت يم الرها تحني حناياها^(١)

إيضاح

أولاً : لم تذكر لنا المصادر النجدية أن هناك حربا حصلت بين قبيلتي حرب وعنزّه كما ذكر الأستاذ/ عاتق بن غيث البلادي الحربي إلا أن كان لديه مصادر أخرى، وإنما الصحيح ما ذكره الأستاذ فايز بن موسى البدراني الحربي أن قبيلة حرب تقدمت شرقاً خلال النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري ، حتى أصبحوا على أطراف القصيم الغربية^(٢) أما المناوشات بين قبيلتي عتيبه وقحطان فقد كانت في أواخر القرن الثالث عشر الهجري.

(٢) من أخبار القبائل في نجد، ج ١.

(١) ج ٢، ص ٤٦٧.

ثانياً: لا صحة لما ذكره الأستاذ/ عاتق أن قبيلة حرب وعتيبة أجلت معظم مطير إلى الشرق، بل استوطنوا شرقي نجد بعد مناصرتهم للعجمان ضد ابن عريعر في مناخ الرضيمة سنة ١٢٢٨هـ. قال ابن فردوس العجمي ما نصه (كان ابن عريعر في ذلك الوقت حاكماً لجميع القبائل، والعجمان طلبوا النجدة من الدويش وكان بالأرطاوية، فشرط الدويش على العجمان بأن يعطوه الطوال وهي اللهاية والقرعا واللصافة، وأعطوه ما أراد فهم قصدهم ليس الطمع بل القضاء على ابن عريعر وحكمة)^(١)

ثالثاً: إن الأبيات التي نسبهما الأستاذ/ عاتق البلادي لأمير الروقة ابن ربيعان لا صحة لها، وإنما قائلها هو الشاعر/ شويمان أبا الجلادا من العصمة وذلك بمناسبة المناوشات التي حصلت بين عتيبة وحرب، حيث إن قبيلة حرب توغلت في بلاد عتيبة في أوائل القرن الرابع عشر الهجري، وبعد انسحاب حرب من وادي الرشا إلى بلادها قال شويمان أبا الجلادا هذه الأبيات من نوع الحداء وقد بالغ في القول عند ما ذكر بأنهم نزحوا الدويش للقصيم، وكما هو معلوم أن الدويش فيصل بن وطبان نزل من نجد إلى الصمان

(١) (ديوان ابن فردوس) ص ٢٧٥ - ٢٧٧ وانظر: ص ١٩١ من مقدمات مناخ الرضيمة.

أثناء مناصرته للعجمان ضد ابن عريعر في مناخ الرضيمة سنة ١٢٣٨هـ حيث ملك الصمان وموارده المشهورة القرعا واللهاية واللصافه وقبيلة الشاعر لم تنزل نجد كقوة إلا عندما أتى بها الشيخ تركي بن حميد وذلك في أواخر القرن الثالث عشر الهجري حيث حصلت له أيام مع قبيلة قحطان وبعد ذلك حصلت له مناوشات مع بني عبد الله من قبيله مطير وقتلوه سنة ١٢٨٠ هـ. (١)

رابعاً : لا صحة لما ذكره الأستاذ / عاتق البلادي بأن قبيلتي عتيبه وحرب صديقتين وهذا ما تؤكد المصادر النجدية حيث جرت بينهم مناويخ عظيمة وأيام مشهورة يجدها الباحث في صحيح الأخبار لابن بليهد وغيره من المصادر النجدية .

(١) تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ، لابن عيسى.

التنبيه السابع

قال الشيخ / حمد الجاسر في كتابه (معجم المنطقة الشرقية ج ٤) رسم النقيرة ما نصه: (وهي من مناهل قبيلة العوازم وعليها حدث وقعة بينهم وبين مطير والعجمان ومن معهم أثناء الاختلاف الذي وقع في نجد بعد وقعة السبلة سنة ١٣٤٧هـ، انتصرت قبيها قبيلة العوازم، فهزمت مطيراً ومن معهم، وقتلت عدداً منهم من مشاهيرهم هابس بن عشوان شيخ العبيات من قبيلة مطير، كما قتلت من مشايخ العجمان حزام بن حثلين).

إيضاح

أرى أنه يلزم التصحيح والتنبيه إلى أن هناك أربع وقعات مختلفة المكان والزمان، وليست وقعة واحدة؛ ولهذا أقول وبالله التوفيق: حصلت أربع وقعات على العوازم الأولى على النقيرة عام ١٣٤٢هـ وفيها قتل الشيخ هابس بن عشوان وهي بين العوازم

والعبيات من مطير، ولم تشترك العجمان فيها ، والثانية الجبجوب (ثار النقيرة) بين مطير والعوازم فقط. والثالثة على ماء (رضا) بين العوازم والقوات المشتركة للعجمان وابن مشهور وليست مطير فيها وهذه بعد الاختلاف الذي وقع في نجد بعد وقعة السبلة سنة ١٣٤٧هـ. والرابعة على ماء (نقير) بين العوازم والدويش ومعه العجمان وهذه بعد وقعة رضا بشهرين ونصف لذا يستحسن ذكر الوقعات الأربع بالتفصيل:

أولاً: وقعة النقيرة (١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م).

بعد قيام حركة الإخوان في نجد استوطن الشيخ / هابس بن عشوان على ماء النقيرة العايد لقبيلة العوازم وضيق عليهم في بلادهم كثيراً وأخذ لهم إبلاً. فرفعوا أمرهم للإمام عبد العزيز آنذاك لرفع الظلم عنهم، فأرسل الإمام رجاله ابن سيعان والرباعي لابن عشوان لغرض ارجاع الإبل لأصحابها فرفض ابن عشوان. وبعدها بأيام هجمت العوازم على ابن عشوان وقتلوه، ورحلوا من النقيرة إلى الجبجوب. والشاهد على ما ذكر أعلاه قول شاعر العوازم محمد بن حجي الجهراني حيث قال^(١):

(١) انظر: هذه القصيدة في كتاب الأغ/ ناصر بن سعود العازمي، التسمي (قبيلة العوازم) ص ١١١، وكتاب: العوازم هوازن، تأليف: عبد الله بن محمد الهزان العازمي، ط الأولى ١٤١٧هـ، ص ٤١..

أحمد الله لفسانا اليوم طرشاني

وهادت الكبد من مرجا فيها

اندلج مع مضيق الريع جذعاني

واستوت هية كل حكي فيها

يوم مخلف تبين وابن عشواني^(١)

ياخذ البلب واهلها ما حسب فيها

يفتبق من لبب حلوات الالباني

ويرقد الليل ما ثمن قوافيها

مادري انه بلانا طير حوراني

صيدنا نفس (أبو تركي)^(٢) نذاريها

يوم جاه (الرباعي) و(ابن سبعاني)^(٣)

قالوا البلب: وقال الشعل ما اديها

ويوم جانا (شويمي) بالخبر ثاني

قال برهه تراني مرخص فيها

(١) ابن عشوان: هابس بن عشوان، من أبطال الجزيرة العربية وفرساتها المعدودين.

(٢) أبو تركي: الملك عبد العزيز آل سعود.

(٣) الرباعي وابن سبعان: من رجال الملك عبد العزيز.

ثم جـيناه دولة روم سلطاني

تسعة جموع وين اللي يلاذها

وطاح هابس عششا للذيب سرحاني

بنـدق صابته لا صيب راعيها

في (النقيرة) ذبحنا طير حوراني

واقمحي بالبـويضا عقب راعيها

وفي النقيرة قال الشاعر: سعود الصقلاوي^(١):

راكب اللي ما تداني العراقيبي

من مواجيف (المناصير) خـبابه

مثل قوسٍ عدلوه اللـواعيبي

منوة المـطرق ليـا منه او مى به

يا مـودى العلم خـل المناصيبي

راعي الهـفوف نوخ على بابه

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب الاخ / ناصر بن سعود العازمي، المسمى (قبيلة للعازم ص ١١٢، وكذلك كتاب العوازم موازن، مصدر سابق، ص ٤٢.

شیخنا (عبد الله) ^(١) اللی له الطیبی

حر شامی علی راس مرقابه

محتمی التالی بزین المقاضیبی

فی نهـار ثور الملح باطنابه

مسقی العدوان شین المشاریبی

لو حریبه نازح تلحق اسبابه

مثل سم من مغنه لیا جیبی

مشرب الهالك علی كببد شرابه

ووصلوا علمي (فهد) ^(٢) یاهل النیبی

یا مودیه الخبیر قبل یدری به

مثها حر سریع المهادیبی

له زمانین مع القفر یرعی به

یم (ابو ترکی) مفر اللوالیبی

مثل قیف عن سموم تذرئ به

(١) عبد الله بن جلوي.

(٢) فهد بن عبد الله بن جلوي.

خبره يوم أعتدونا الأجانيبي

واهرج اللي صار يا ناقل كتابه

يوم ابن عشوان باق المعازيبي

رد عبد الشيخ والحرب يسعى به

ثانياً: وقعة الجبجوب (ثار النقيرة):

حضر المستفزع في الحال وهم علي بن عشوان ومناحي القني طالبين النجدة من ابن عمهم الأمير هايف بن بداح الفغم الساكن في هجرة قرية، وكان الأمير هايف جالس في مجلسه وعنده الشيخ عبد الرحمن بن خريف الرسول من قبل الإمام عبد العزيز لتعليم الناس أمور دينهم، وقال الفغم بعد ما سمع منهم: يا شيخ وش رايك فيما سمعت؟ قال ابن خريف العوازم فئة باغية إلا أنه يجب أن ترفع الأمر إلى الإمام عبد العزيز، فقال هايف: أنا ابن بداح مذبوح هابس وأراجع فيهم أنت تعلمنا أمور الدين، أما هذي عندي وأنا ولد بداح. وكان بيده فنجال قهوة، ثم ضرب الفنجال بالسارية، وقام وأمر بنفض (١) البيرق على العوازم، وجهاز قومه وتحرك نحوهم ومعه

(١) أي بقلة وإبرازه، والبيرق هو العلم.

أخوه جفران وثلة من الدياتين والبرزان والعبیات، فوجدوا العوازم
على الجبجوب، وأخذ بشار هابس بن عشوان ودارت الدائرة على
العوازم، نهار ثاني من كونهم على ابن عشوان في النقيرة.
وفي ذلك اليوم قيلت عدة قصائد نذكر منها ما يلي.
قال ابن بويتل الجبلي:

ضياغمٍ تدريب هـايف وجفران
مركاضهم يجلي عن الكبد صاديه
يوم على الجبجوب يعطيك برهان
فعل على ناموس كل حكي فيه

وقال آخر:

كسر الفـنجال والـكـاين مقدر
ما حسب للموت في ثار النقيرة

وقال آخر:

غـب هابس طلع لك هابس ثاني
غـب كـونك وقومك مرثع فيها

وقالت النيرة بنت ابن لامي:

أحمد الله يوم ذبحوا بضحويه

يوم راحوا مثل عمدان الجرادي

جاهم الضيفمي يقدا السريه

مثل حمر صايدٍ وقت الهدادي

ما تعود خيلنا والشمس حيه

لبن ناخذ فوقها بوشٍ تلادي

لين ثاريننا بشوق العسوجيه

هابس اللي للعبدو سقم معادي

وقال آخر:

جاكم الضيفمي طير المراقبي

واحمد الله شكيتوا حر مخلايه

سهجت بيوتكو ورحتوا جنادبي

والمثاري بهابس عالق نابه

وقال معدي الزعبوط:

كونك اللي كنت ما غنى بشيره

ثار به هايف وقرمين العيالي

يا خشير الذيح جيت لنا حجيره

لا تمدا لا جنوب ولا شمالي

كل يوم وحن ندير بك البصيرة

لا يجي قلبك من الهاجوس خالي

جمعكم مع جو خوزان منيره

صيهد الجبجوب فيه الدم سالي

كم هنوف خربوا ربعي حجيره

عقوب نوم بالسقايف والضاللي

ثالثًا: وقعة رضا (١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م) بين العجمان

والعوازم، ولم يحضرها الدويش:

قال عنها (ديكسون) المعتمد السياسي لبريطانيا في الكويت

آنذاك ما نصه: (ثم شنت القوات المشتركة للعجمان وابن مشهور

التي اتجهت جنوباً من الوفرة فقد هاجمت العوازم في رضا بالقرب من الجبيل في ٢٣ حزيران، وكان العوازم على استعداد لأن أمير الأحساء قد أمدهم بالجنود، فصدوا الثوار وكبدوهم خسائر فادحة بلغت ٥٤ قتيلاً بينما لم يفقدوا هم سوى ١٥ قتيلاً بينهم عدد من النساء ولم يقتل في الاشتباك أي من زعماء الطرفين لكن العجمان فقدوا بعض رايات الحرب، أما تفاصيل المعركة المبالغ فيها والتي اذيعت في كل مكان بالأحساء والحجاز على أنها نصر مبین إنما تدل على سير الأمور في الجزيرة العربية، ولما تلقى فيصل الدويش أنباء هزيمة العجمان انتقل إلى حمض في الأحساء ليوبخ ابن مشهور وزعماء العجمان على سوء استعدادهم وطريقتهم ويبلغهم أنهم يستحقون ذلك. (١)

رابعاً: وقعة نقير (١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م):

وعنها قال ديكسون (وفي الخامس من تشرين الأول هاجم فيصل الدويش العوازم في نقير بأواسط الأحساء وأحرز عليهم نصراً كاملاً وفقد الثوار في المعركة ٤٨ رجلاً وفقد العوازم ٢٥٠ وكلاهما رقم كبير بالنسبة للمعارك العربية، واستولى الدويش على

(١) الكويت وجاراتها، ديكسون، الطبعة الأولى أغسطس، ١٩٦٤م جاسم الجاسم، ص ٢١٩-٢٢٠.

٨٠٠ بعير وغيرها من الأسلاب، وهرب محمد السهلي أحد قادة ابن سعود من المعركة مع خمسة من مرافقيه وطلبت العوازم شروط الصلح فأعطيت لهم في ١٠ تشرين الأول، وقد وافق الدويش بموجب تلك الشروط أن يسمح للعوازم أن تنتقل إلى الأراضي الكويتية وتبقى هناك. لقد أعطت معركة نقير الثوار ثلاثة أرباع مقاطعة الأحساء، ولكن هذا النصر طغت عليه الأنباء القائلة أن ابن سعود قد أحرز نصرًا ساحقًا في غرب نجد وأبعد عتيبه نهائيًا عن المعركة، وكان ذلك نكسه سيئة للثوار الذين لم يخامرهم أدنى شك بأن عتيبه ستنتصر في النهاية) (١).

وفي وقعة نقير قال شاعر مطير محمد بن حجي الصهبي

الـكـون الـاول ذاك جـبنا له ضـد

الـزين كـون نقـير وانتم خـابرين

سـبـاعنا لسـباعكم جـت بالوعد

التم حـاضركم وجـوه الغـايبين

(١) المصدر نفسه ص ٢٢٨، كما أوردها عبد الله الهرمان العازمي، مصدر سابق، ص ٤٥، وذكر أنها وقعت يوم ٤ ربيع الآخر سنة ١٣٤٨هـ

خيالنا من خيالكم يطرح ضميد
 في كيلةٍ وحده ثلاثة طايحين
 ولا تحسب انك رحمت ممسوح العميد
 يصير عندك من وعد ربك يقين
 إن دار فيك الدور عندي لك بعد
 غيالنا لعيالكم متولين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مشهد .

حبيب نبي مكارم يمينه زريسانه عن حديث دارينك وبين الشيخ اقامه
 به خيزانه به چنگين ابر شيله اعجاز رحمة الله . اتمه دار حديث
 بين وبين الشيخ اقامه عن ايلين من اتمه صوصه هين ايلين ازلولة
 التي كانت في اتم ابي استدليل واجبت شيخ اقامه
 باغي استدليل رصيه به ايل صيلر وانه ايل صيلر هيه
 ورواه شيخ اقامه انه ايل ايليه واوراه ايليه عند صيلر
 وهذا ما قاله في شيخ ركاه وبنار هاه طلب في به ساسام
 امير قبيلة رضاه المصنوع هاه ايليه صدر به لورنده واد
 ناقول شيخ

تأخير دستور الحسين لدرين

امير قبيلة رضاه

١٥ / ١٢ / ١٥

المصادر والمراجع

- ١ - أصدق البراهين في معرفة حمران النواظر، المؤلف.
- ٢ - أصول الخيل العربية الحديثة، الطبعة الأولى، دار اليمامة ١٤١٥هـ مرامر للطباعة الالكترونية.
- ٣ - الالقاب، ج ٢ - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - للاستاذ / أحمد بن فهد العلي العريفي.
- ٤ - البرهان في معرفة بني عبد الله بن غطفان للشيخ / عوض بن عويض بن لويحق المطيري - رحمه الله - .
- ٥ - تاريخ آل ماضي تاليف / تركي بن محمد بن تركي بن ماضي - مطبعة الشبكي بالازهر - مصر سنة ١٣٧٦هـ.

- ٦ - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، إبراهيم بن صالح بن عيسى، منشورات دار اليمامة للبحث والنشر، الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ.
- ٧ - تاريخ نجد، إبراهيم بن محمد القاضي - مخطوطة - مكتبة الأوقاف بعنيزة.
- ٨ - تاريخ نجد، محمود شكري الالوسي.
- ٩ - تاريخ نجد، مقبل بن عبد العزيز الذكير - مخطوطة - مكتبة جامعة الملك سعود.
- ١٠ - تاريخ نجد ودعوة الشيخ / محمد بن عبد الوهاب تاليف سنت جون فلبلي، ترجمة / عمر - منشورات المكتبة الأهلية - بيروت.
- ١١ - تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، أحمد بن بسام وعبد الله بن محمد البسام - مخطوطة - مكتبة الأوقاف بعنيزة.
- ١٢ - الدرر والمفاخر في أخبار العرب الأواخر للشيخ / محمد البسام التميمي، تحقيق ابن جمران العجمي.

- ١٣ - الديوان الاثري للمؤلف / شاهر بن محسن الاصقة المطيري - الجزء الأول الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- ١٤ - رجال موثوق بهم من قبيلة مطير.
- ١٥ - رحلة إلى بلاد نجد، الليدي آن بلنت، ترجمة محمد انعم غالب، من منشورات دار اليمامة - الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ.
- ١٦ - رسائل من صخر للشاعر / شاهر بن محسن الاصقة المطيري - الجزء الأول عام ١٤٠٥هـ.
- ١٧ - روضة الأفكار والأفهام: تاريخ نجد حسين بن غنام: تحقيق ناصر الدين الأسد - الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - مطابع الصفحات الذهبية. الرياض.
- ١٨ - سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، للسويدي، المكتبة العلمية.
- ١٩ - شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الثالثة ١٩٨٥م.
- ٢٠ - شهادات تصديق من شيوخ قبيلة مطير.

- ٢١ - صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار (٥ أجزاء) محمد بن عبد الله بن بليهد - الطبعة الأولى - ١٣٨٢هـ.
- ٢٢ - عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر، إبراهيم بن صالح بن عيسى - دار اليمامة - بيروت ١٩٦٧م.
- ٢٣ - عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد، إبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري، مطبعة دار البصري - بغداد سنة الطبع بدون.
- ٢٤ - عنوان المجد في تاريخ نجد، عثمان بن بشر النجدي - الطبعة الأولى - ١٣٤٩هـ - المطبعة السلفية بمكة.
- ٢٥ - قصائد شعبية، للمؤلف.
- ٢٦ - كنز الأنساب ومجمع الأداب، الشيخ / حمد الحقييل، الطبعة الثالثة عشر.
- ٢٧ - الكويت وجاراتها، الطبعة الأولى ١٩٦٤م ديكسون.
- ٢٨ - لمع الشهاب في سيرة الإمام محمد بن عبد الوهاب.

- ٢٩ - من أخبار القبائل في نجد، الجزء الأول، الطبعة الثانية
١٤١٦هـ / للأستاذ / فايز بن موسى البدراني.
- ٣٠ - من حديث بركهارت عن الخيل والإبل قبل ١٨٠ عامًا.
- ٣١ - نهاية الأرب في معرفة انساب العرب، ابي العباس
أحمد القلقشندي، الناشر دار الكتاب اللبناني - بيروت
- الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.

المجلات

- ١ - مجلة الجزيرة - السنة الثانية - العدد السادس ذو القعدة للسنة ١٤١٨هـ، مقال للمؤلف / عبد العزيز بن سعد السناح.
- ٢ - مجلة الجزيرة - السنة - الثانية - العدد السابع - محرم، صفر ١٤١٩هـ، مقال للمؤلف / عبد العزيز بن سعد السناح.
- ٣ - مجلة العرب السنة الحادية والعشرين الربيعين ١٤٠٧هـ ص ٦٤٨ / ٦٥٩. مقال للأستاذ ماجد بن طاهر المطيري.

- ٤ - مجلة العرب السنة الثانية والعشرين ج رمضان
وشوال ١٤٠٨هـ ص ١٨٢ / مقال للشيخ / عوض بن
عويض بن لويحق رحمه الله.
- ٥ - مجلة العرب السنة الثانية والعشرين ج الجمادين
١٤٠٨هـ ص ٨٢٧ / ٨٣٢، مقال للمؤلف عبد العزيز بن
سعد المطيري
- ٦ - مجلة العرب ٦،٥ ذو القعدة وذى الحجة ١٤٠٦هـ،
مقال للأستاذ ماجد بن طاهر المطيري.
- ٧ - مجلة العرب ٩، ١٠ الربيعان ١٤٠٦هـ، مقال للأستاذ
ماجد بن طاهر المطيري
- ٨ - مجلة العرب الجزء الثالث السنة السادسة رمضان ص
١٦١ إلى ١٧٢، مقال للشيخ / حمد الجاسر

فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
٦	المقدمة:
	الفصل الأول:
١١	قبيلة مطير:
١٢	لقب القبيلة:
١٣	بلاد القبيلة:
١٤	نزولهم في نجد:
١٥	إجابتهم لدعوة الملك عبد العزيز لإنشاء الهجر:
١٩	مما قيل فيهم:
٢٣	من تاريخ القبيلة:

الصفحة

الموضوع

٢٩ تقسيمات القبيلة:
٢٩ الفرع الأول: بني عبد الله:
٣٦ الفرع الثاني: علوا:
٣٧ الفرع الثالث: بريه:
٤٠ مقتطفات شعرية:
 الفصل الثاني:
٤٩ مرابط الخيل عند قبيلة مطير:
٧٥ مقتطفات شعرية تتعلق بالخيل:
٧٨ حذاء الخيل:
 الفصل الثالث:
٩٣ الإبل المسماه عند قبيلة مطير:
٩٤ مال الدويش وعدد قطعانها:
٩٨ مال الدوشان من الإبل المسماه:
٩٨ مال القبيلة من الإبل المسماه:

الصفحة

الموضوع

- ١٠٧ سمات الإبل عند قبيلة مطير:
 الفصل الرابع: (مختارات)
- ١١٣ كون لبن
- ١١٥ بطولة نادرة:
- ١٢٤ كون هدان:
- ١٢٩ يوم العاذريات:
- ١٣٣ كون الحنية:
- الفصل الخامس (ملاحظات وتنبيهات):
- ١٣٩ التنبيه الأول:
- ١٤٣ التنبيه الثاني:
- ١٤٩ التنبيه الثالث:
- ١٥٣ التنبيه الرابع:

الصفحة	الموضوع
١٥٦	التنبيه الخامس:
١٥٩	التنبيه السادس:
١٦٣	التنبيه السابع:
١٧٧	المصادر والمراجع:
١٨٥	فهرس الكتاب:



عبد العزيز بن سعد السناح

أعماله

■ معد لصفحات عيون الأصايل بمجلة

فواصل من العدد ٤٦ مارس ١٩٩٨م

إلى العدد ٥٤ نوفمبر ١٩٩٨م.

● له كتابات في مجلتنا (العرب)

السعودية و(الجزيرة) الكويتية.

●● صدر له من الكتب ●●

● قصائد شعبية ●

قصص وأشعار من البادية

● أصدق البراهين ●

في معرفة حمران النواظر

● الخيل والإبل ●

عند قبيلة مطير

هذا الكتاب